جامعة ميدأوشن

كلية الإعلام والتسويق

بكالوريوس الإعلام الرقمي "13"

خطة بحثية مقدمة لدرجة البكالوريوس في الإعلام الرقمي

أثر البودكاست في تعزيز الوعي الإعلامي لدى الشباب السعودي

دراسة تحليلية ميدانية على عينة من شباب جدة

إعداد

نواف ناصر بن سويد

الرقم الأكاديمي

232000574

إشراف:

د. توفيق عمري

Midocean University

College of Media and Marketing

Bachelor of Digital Media

A Research Proposal Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Bachelor of Digital Media

The impact of podcasts on enhancing media literacy among Saudi youth: An analytical field study

Prepared by

Nawaf binswayed

ID

232000574

Supervised by:

Dr. Tewfik amri

2026

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر البودكاست في تعزيز الوعي الإعلامي لدى الشباب السعودي، وذلك من خلال دراسة ميدانية تحليلية على عينة من شباب مدينة جدة، مع التركيز على أبعاد الوعي الإعلامي المتمثلة في البعد المعرفي والنقدي والتحليلي/التقييمي. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة البحث القائم على وصف الظاهرة وتحليل العلاقات بين متغيراتها. وتكون مجتمع الدراسة من الشباب السعودي في مدينة جدة، حيث تم اختيار عينة مكونة من (153) مفردة. وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تم تصميمها خصيصًا لجمع البيانات، وتضمنت محاور لقياس استخدام البودكاست ومستويات الوعي الإعلامي بأبعاده المختلفة، باستخدام مقياس ليكرت الخماسي.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام البودكاست في تعزيز أبعاد الوعي الإعلامي الثلاثة (المعرفي، النقدي، والتحليلي/التقييمي) لدى أفراد العينة، حيث أظهرت نتائج تحليل الانحدار وجود علاقات طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام البودكاست وكل بعد من أبعاد الوعي الإعلامي، مع قدرة تفسيرية متوسطة إلى محدودة نسبيًا. كما بينت النتائج عدم وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي) ومستوى الوعي الإعلامي، مما يشير إلى أن تأثير البودكاست يتجاوز الخصائص الشخصية للمبحوثين.

الكلمات المفتاحية:

البودكاست، الوعي الإعلامي، الشباب السعودي، الإعلام الرقمي، وسائل الإعلام الجديدة، جدة، الاستخدامات الإعلامية، التحليل الإعلامي، النقد الإعلامي، الإعلام التفاعلي.

Study Summary:

This study aimed to analyze the impact of podcasts on enhancing media literacy among Saudi youth. This was achieved through an analytical field study conducted on a sample of young people in Jeddah, focusing on the three dimensions of media literacy: cognitive, critical, and analytical/evaluative. The study employed a descriptive-analytical approach, deemed suitable for the nature of the research, which focuses on describing the phenomenon and analyzing the relationships between its variables. The study population consisted of young Saudis in Jeddah, with a sample of 153 individuals selected. The data collection instrument was a questionnaire specifically designed to measure podcast usage and levels of media literacy across its various dimensions, using a five-point Likert scale.

The study yielded several findings, most notably a statistically significant impact of podcast use on enhancing the three dimensions of media literacy (cognitive, critical, and analytical/evaluative) among the sample. Regression analysis revealed statistically significant positive correlations between podcast use and each of the media literacy dimensions, with a relatively moderate to limited explanatory power. The results also showed no statistically significant relationship between demographic variables (gender, age, educational level) and media literacy levels, suggesting that the impact of podcasts transcends the personal characteristics of the respondents.

Keywords:

Podcast, media literacy, Saudi youth, digital media, new media, Jeddah, media uses, media analysis, media criticism, interactive media.

فهرس المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار التمهيدي.....8

1.1. المقدمة:.....8

1.2. المشكلة البحثية.....10

1.3. الاسئلة البحثية:.....10

1.4. أهمية البحث:.....11

1.5. أهداف البحث:.....13

1.6. فرضيات البحث:.....13

1.7. مصطلحات البحث:.....14

2. الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.....16

2.1. الإطار النظري.....16

2.1.1. التعريف بالبودكاست ونشأته.....16

2.1.2. سمات ومميزات البودكاست 17

2.1.3. أنواع القوالب المستخدمة في برامج البودكاست.....18

2.1.4. اثر البودكاست في تعزيز الوعي الاعلامي.....19

2.2. الدراسات السابقة:.....21

3. الفصل الثالث: منهجية البحث 33

3.1. منهج الدراسة:.....33

3.2. مجتمع الدراسة:.....33

3.3. أداة الدراسة:.....33

3.4. ثبات الاستمارة:.....35

3.5. أساليب المعالجة الإحصائية:.....36

3.6. حدود البحث:..... 37

4. الفصل الرابع: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها..... 37

4.1. تحليل البيانات الأولية..... 37

4.2. تحليل محاور الاستبيان 40

4.3. اختبار فرضيات الدراسة: 50

المراجع:..... 56

أولا.. المراجع العربية 56

ثانيا.. المراجع الأجنبية 59

الملاحق 61

فهرس الجداول

جدول 1 درجات مقياس ليكرت 35

جدول 2 معامل ثبات كل بعد والثبات الكلي للاستمارة 35

جدول 3 توزيع العينة طبقا لمتغير الجنس 37

جدول 4 توزيع العينة طبقا لمتغير العمر 38

جدول 5 توزيع العينة طبقا لمتغير المستوى التعليمي..... 39

جدول 6 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور استخدام البودكاست..... 41

جدول 7 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الوعي الإعلامي المعرفي..... 43

جدول 8 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الوعي الإعلامي النقدي 45

جدول 9 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الوعي الاعلامي التحليلي/ التقييمي 48

جدول 10 اثر استخدام البودكاست في تعزيز البعد المعرفي للوعي الإعلامي لدى عينة من الشباب السعودي في مدينة جدة..... 51

جدول11 أثر استخدام البودكاست في تعزيز البعد النقدي للوعي الإعلامي لدى عينة من الشباب السعودي في مدينة جدة.....52
جدول 12 أثر استخدام البودكاست في تعزيز البعد التحليلي/التقييمي للوعي الإعلامي لدى عينة من الشباب السعودي في مدينة جدة.....53
جدول13 فروق الدلالة بين مستوى الوعي الإعلامي والمتغيرات الديموغرافية.....55

فهرس الاشكال

شكل 1 توزيع العينة طبقا لمتغير الجنس.....38
شكل 2 توزيع العينة طبقا لمتغير العمر 39
شكل 3 توزيع العينة طبقا لمتغير المستوى التعليمي.....40
شكل 4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور استخدام البودكاست.....42
شكل 5 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الوعي الإعلامي المعرفي.....44
شكل 6 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الوعي الإعلامي النقدي 46
شكل 7 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الوعي الاعلامي التحليلي/ التقييمي 49

الفصل الأول: الإطار التمهيدي

1.1. المقدمة:

يشهد العالم اليوم تسارعًا كبيرًا في تطور وسائل الإعلام والاتصال، حيث أصبحت المعلومات متاحة بشكل غير مسبوق، ويمكن الوصول إليها بسهولة عبر عدد لا محدود من المنصات. هذا الواقع خلق بيئة إعلامية مفتوحة يتعرض فيها الأفراد، وخاصة الشباب، إلى كم هائل من المحتوى بشكل يومي، الأمر الذي يجعل عملية الفهم والتمييز بين المعلومات أكثر تعقيدًا من ذي قبل.

ولم يعد من الكافي الاكتفاء بتلقي المعلومات مع هذا التدفق المستمر للمحتوى، بل أصبح من الضروري التعامل معها بقدر من الوعي والفهم. فالفرد اليوم مطالب بأن يكون قادرًا على تفسير ما يتلقاه، وربطه بسياقه، والتفكير في دلالاته، وهو ما يرتبط بشكل مباشر بمفهوم الوعي الإعلامي الذي أصبح عنصرًا أساسيًا في الحياة اليومية. (حسين وعبد الله 2025)

هذا التحول في طبيعة التلقي تزامن مع تغير واضح في شكل الوسائط المستخدمة، حيث ظهرت أنماط جديدة من المحتوى تتناسب مع طبيعة الاستخدام السريع والمرن، ومن أبرز هذه الأنماط البودكاست. فقد استطاع هذا الوسيط أن يفرض نفسه كخيار مفضل لدى كثير من المستخدمين، خاصة مع سهولة الوصول إليه وإمكانية الاستماع له في أوقات مختلفة.

ولأن البودكاست يعتمد في الأساس على المحتوى الصوتي، فإنه يقدم تجربة مختلفة عن الوسائط المرئية أو النصية، حيث يمنح المستمع مساحة للتركيز والتخيل، ويتيح طرح الموضوعات بأسلوب أقرب إلى الحوار والنقاش. هذا الأسلوب يجعل عملية التلقي أكثر تفاعلًا، ويساعد على استيعاب الأفكار بشكل تدريجي ومتعمق. (عودة 2025)

وقد أصبح من الطبيعي مع تزايد الاعتماد على هذا النوع من المحتوى أن يمتد تأثيره إلى طريقة فهم الأفراد لما يتعرضون له من رسائل إعلامية. فالتعرض المتكرر لمحتوى تحليلي أو نقاشي يمكن أن يسهم في بناء تصور أوسع لدى المستمع، ويؤثر على قدرته في التعامل مع المعلومات بشكل أكثر وعيًا.

ويتصل بذلك أن الوعي الإعلامي لا يقتصر على جانب واحد فقط، بل يشمل عدة أبعاد مترابطة، تبدأ بالفهم والمعرفة، ثم تمتد إلى القدرة على النقد، وصولًا إلى التقييم والتحليل. هذه الأبعاد تتكامل معًا لتشكّل طريقة تفكير الفرد عند تعامله مع المحتوى الإعلامي، وهو ما يجعل أي وسيلة إعلامية مؤثرة قادرة على الإسهام في تشكيل هذا الوعي بدرجات متفاوتة. (باكير 2025)

كما تبرز فئة الشباب باعتبارها الأكثر تفاعلًا مع الوسائط الحديثة، حيث تميل إلى استخدام المنصات الرقمية بشكل مستمر، وتبحث عن محتوى يتناسب مع اهتماماتها وطبيعة حياتها اليومية. هذا التفاعل المستمر يجعلها أكثر عرضة للتأثر بالمحتوى الذي تتلقاه، سواء من حيث المعرفة أو طريقة التفكير.

لذا يكتسب البودكاست أهمية خاصة داخل هذه الفئة، لأنه يجمع بين سهولة الاستخدام وتنوع الموضوعات، إلى جانب قدرته على تقديم محتوى يمتد من الترفيه إلى القضايا الجادة. هذا التنوع يجعل منه وسيلة قادرة على الوصول إلى اهتمامات مختلفة، وبالتالي التأثير في طرق فهم الشباب لما يدور حولهم. (Saripudin 2023)

ويلاحظ تزايد واضح في استخدام الوسائط الرقمية في إطار المجتمع السعودي، ، ومن بينها البودكاست، بالتوازي مع التحولات التقنية والثقافية التي يشهدها المجتمع. هذا الانتشار يعكس حضورًا متناميًا لهذا الوسيط في حياة الشباب، ويجعل من دراسة العلاقة بينه وبين الوعي الإعلامي خطوة مهمة لفهم طبيعة هذا التأثير في ظل اختلاف الخصائص الديموغرافية وتنوع أنماط الاستخدام.

1.2. المشكلة البحثية

تتمثل الفجوة البحثية في أن الأدبيات العربية والسعودية، رغم تناولها المكثف لدور وسائل التواصل الاجتماعي التقليدية في تشكيل وعي الشباب، لم تُولِ اهتمامًا كافيًا لمنصات البودكاست كوسيط إعلامي مستقل له خصائصه التفاعلية والسمعية العميقة. فعلى الرغم من الانتشار المتزايد لمنصات مثل Spotify وApple Podcasts، وظهور تجارب سعودية بارزة مثل إذاعة ثمانية، لا تزال الدراسات التي تبحث في أثر البودكاست على تنمية الوعي الإعلامي بأبعاده المعرفية والنقدية والتحليلية لدى الشباب السعودي محدودة، خاصة من خلال دراسات ميدانية تحليلية تربط بين كثافة التعرض ومستوى الوعي الإعلامي بشكل منهجي. ومن هنا تنبع الحاجة إلى دراسة تسد هذا القصور المعرفي من خلال تحليل ميداني منظم يوضح طبيعة العلاقة بين متابعة البودكاست وتعزيز الوعي الإعلامي لدى الشباب في السياق السعودي.

1.3. الاسئلة البحثية:

ينبثق من اشكالية هذه الدراسة السؤال الرئيسي الاتي:

ما أثر البودكاست في تعزيز الوعي الإعلامي لدى عينة من الشباب السعودي في مدينة جدة؟

ويندرد تحت هذا السؤال بعض الاسئلة الفرعية التي تتمثل في الاتي:

- ما مستوى متابعة الشباب السعودي للبودكاست من حيث معدلات الاستماع، وأنواع المحتوى، والمنصات المستخدمة؟
- ما دوافع الشباب السعودي للاستماع إلى البودكاست مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية ومنصات التواصل الاجتماعي الأخرى؟
- ما أثر الاستماع إلى البودكاست في تعزيز البعد المعرفي للوعي الإعلامي لدى الشباب السعودي (فهم الرسائل الإعلامية، مصادر المعلومات، طبيعة الإنتاج الإعلامي)؟

- ما أثر الاستماع إلى البودكاست في تنمية البعد النقدي للوعي الإعلامي (تحليل المحتوى، كشف التحيز، التحقق من المصداقية)؟
- ما أثر الاستماع إلى البودكاست في تطوير البعد التحليلي والتقييمي للوعي الإعلامي (المقارنة بين المصادر، بناء الرأي المستقل، تقييم الخطاب الإعلامي)؟
- هل تختلف مستويات الوعي الإعلامي باختلاف المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المنطقة الجغرافية) لدى عينة من الشباب السعودي في مدينة جدة؟

1.4. أهمية البحث:

يمكن تناول أهمية هذه الدراسة من جانبين كما يلي:

أولًا: الأهمية العلمية

تنبع الأهمية العلمية لهذه الدراسة من تناولها لموضوع حديث يجمع بين أحد أبرز أشكال الإعلام الرقمي المعاصر، وهو البودكاست، ومفهوم الوعي الإعلامي الذي يزداد حضوره في الدراسات الإعلامية الحديثة. كما تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العربية في هذا المجال، خاصة في ظل محدودية الدراسات التي تناولت العلاقة بين البودكاست وأبعاد الوعي الإعلامي بشكل مباشر.

وتقدم الدراسة إطارًا تحليليًا يربط بين استخدام وسيلة إعلامية رقمية حديثة وبين الأبعاد المختلفة للوعي الإعلامي، بما يشمل البعد المعرفي والنقدي والتحليلي/التقييمي، وهو ما يساعد في توسيع الفهم النظري لهذه العلاقة. كذلك تسهم في توضيح كيفية تأثر الوعي الإعلامي لدى الشباب بوسائط الإعلام الجديدة، في سياق يتسم بسرعة التغير وتنوع مصادر المعلومات.

كما تضيف الدراسة بعدًا علميًا من خلال اختبار الفروق المرتبطة بالمتغيرات الديموغرافية، مما يعزز من فهم طبيعة الاختلاف في مستويات الوعي الإعلامي بين فئات الشباب، ويدعم بناء نماذج تفسيرية يمكن الاستفادة منها في دراسات لاحقة.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

تتجلى الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في عدد من الجوانب العملية، من أبرزها:

- الإسهام في توجيه صناع محتوى البودكاست نحو تصميم برامج صوتية هادفة تعزز من مستويات الوعي الإعلامي لدى عينة من الشباب السعودي في مدينة جدة .
- دعم المؤسسات التعليمية في توظيف البودكاست كوسيلة تعليمية حديثة تسهم في تنمية مهارات التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلبة .
- مساعدة الجهات الإعلامية في تطوير استراتيجياتها الاتصالية بما يتناسب مع طبيعة استهلاك الشباب للمحتوى الصوتي الرقمي .
- تمكين القائمين على برامج التوعية الإعلامية من استخدام البودكاست كأداة فعالة لنشر الثقافة الإعلامية وتعزيز الوعي لدى عينة من الشباب السعودي في مدينة جدة .
- تزويد صانعي القرار ببيانات علمية تساعد في صياغة سياسات إعلامية تراعي تأثير الوسائط الرقمية الحديثة على فئة الشباب .
- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات تطبيقية مستقبلية تستند إلى نتائج هذه الدراسة في مجالات الإعلام الرقمي والوعي الإعلامي .

1.5. أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العلمية المرتبطة بموضوعها، ويتمثل الهدف الرئيس في الكشف عن أثر استخدام البودكاست في تعزيز مستوى الوعي الإعلامي لدى الشباب السعودي.

وينبثق عن هذا الهدف الرئيس عدد من الأهداف الفرعية، تتمثل في:

- التعرف على أثر استخدام البودكاست في تعزيز البعد المعرفي للوعي الإعلامي لدى عينة من الشباب السعودي في مدينة جدة .
- تحليل دور البودكاست في تنمية البعد النقدي للوعي الإعلامي، من حيث قدرة الشباب على فهم الرسائل الإعلامية وتحليلها .
- دراسة إسهام البودكاست في تعزيز البعد التحليلي/التقييمي، المرتبط بقدرة الشباب على تقييم المحتوى الإعلامي وإصدار الأحكام بشأنه .
- تقديم فهم علمي لطبيعة العلاقة بين استخدام البودكاست ومستوى الوعي الإعلامي في سياق البيئة الرقمية المعاصرة.

1.6. فرضيات البحث:

سوف تختبر الدراسة الفرضيات الاتية:

الفرضية الرئيسة الاولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام البودكاست في تعزيز مستوى الوعي الإعلامي لدى عينة من الشباب السعودي في مدينة جدة.

وينبثق من هذه الفرضية بعض الفرضيات الفرعية التي تتمثل في الاتي:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام البودكاست في تعزيز البعد المعرفي للوعي الإعلامي لدى عينة من الشباب السعودي في مدينة جدة.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام البودكاست في تعزيز البعد النقدي للوعي الإعلامي لدى عينة من الشباب السعودي في مدينة جدة.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام البودكاست في تعزيز البعد التحليلي/التقييمي للوعي الإعلامي لدى عينة من الشباب السعودي في مدينة جدة.

الفرضية الرئيسية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الإعلامي لدى عينة من الشباب السعودي في مدينة جدة تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المنطقة الجغرافية).

1.7. مصطلحات البحث:

تتحدد المفاهيم الرئيسة للدراسة من خلال التعريفات الإجرائية التي تساعد في توضيح المقصود بكل مصطلح في سياق البحث، وذلك على النحو الآتي:

البودكاست:

يُقصد به في هذه الدراسة المحتوى الصوتي الرقمي الذي يتم إنتاجه ونشره عبر الإنترنت، ويُتاح للمستخدمين الاستماع إليه في أي وقت من خلال المنصات المختلفة. ويُعرّف إجرائيًا بأنه البرامج الصوتية التي يتابعها الشباب السعودي بشكل منتظم أو متكرر عبر التطبيقات الرقمية، والتي تتناول موضوعات متنوعة مثل الثقافة، والإعلام، والقضايا الاجتماعية. (الشيباني 2022)

الوعي الإعلامي:

يُقصد به قدرة الفرد على الوصول إلى الرسائل الإعلامية وفهمها وتحليلها وتقييمها بشكل واعٍ. ويُعرّف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه مستوى إدراك الشباب السعودي للمحتوى الإعلامي، وقدرتهم على تفسيره والتفاعل معه بطريقة نقدية وتحليلية. (كرار 2024)

البعد المعرفي للوعي الإعلامي:

يشير إلى مستوى فهم الفرد للمعلومات والرسائل الإعلامية، وقدرته على استيعاب مضمونها ومعرفة مصادرها. ويُقاس إجرائيًا بدرجة معرفة الشباب بالمفاهيم الإعلامية وقدرتهم على تمييز المعلومات الأساسية في المحتوى. (العمرود 2021)

البعد النقدي للوعي الإعلامي:

يقصد به قدرة الفرد على تحليل الرسائل الإعلامية، والكشف عن أهدافها، والتمييز بين الحقائق والآراء، وتحديد مدى مصداقيتها. ويُعرّف إجرائيًا بمدى قدرة الشباب على التشكيك الواعي في المحتوى الإعلامي وتحليله. (بشير 2016)

البعد التحليلي/التقييمي للوعي الإعلامي:

يشير إلى قدرة الفرد على إصدار أحكام مبنية على معايير واضحة تجاه المحتوى الإعلامي، وتقييم جودته ومصداقيته. ويُقاس إجرائيًا بمدى قدرة الشباب على تقييم الرسائل الإعلامية واتخاذ موقف واعٍ منها. (أبو ليل 2025)

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

2.1. الإطار النظري

2.1.1. التعريف بالبودكاست ونشأته

البودكاست هو وسيلة إعلامية رقمية تعتمد على إنتاج وتوزيع ملفات صوتية (وأحيانًا مرئية) عبر الإنترنت، بحيث تُتاح للمستخدمين إمكانية الاستماع إليها أو تحميلها على أجهزة متعددة مثل الهواتف الذكية والحواسيب والأجهزة اللوحية. وغالبًا ما يُقدَّم البودكاست في شكل سلسلة من الحلقات المتتابعة التي تُنشر بشكل دوري، ويمكن للمستخدم الاشتراك فيها ليصله المحتوى الجديد بشكل تلقائي دون الحاجة للبحث المستمر عنه. ويتميز البودكاست بأنه يقوم على مبدأ "المحتوى حسب الطلب"، أي أن المتلقي يختار ما يريد الاستماع إليه متى وأين يشاء، وهو ما يمنحه مرونة كبيرة مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية. (متولي وعبد الله 2025)

ونشأ مصطلح "Podcast" ظهر لأول مرة في عام 2004، حيث يُنسب إلى الصحفي البريطاني Ben Hammersley الذي استخدمه في مقال نشره في صحيفة *The Guardian*، وكان ذلك في سياق الحديث عن التطور السريع للإذاعة عبر الإنترنت. وقد صاغ الكلمة من دمج كلمتي iPod وBroadcast، في إشارة إلى إمكانية تحميل المحتوى الصوتي على أجهزة iPod الشهيرة آنذاك، ومن ثم تشغيله في أي وقت. وقد ساعد انتشار أجهزة Apple في تلك الفترة، إلى جانب تطور تقنيات الصوت الرقمي، في تسريع انتشار هذا النوع من الإعلام الجديد. (ارباب 2024)

وقد كان ينظر الى البودكاست في مراحله الأولى كامتداد للإذاعة التقليدية، لكنه سرعان ما تطور ليصبح وسيلة إعلامية مستقلة ذات خصائص مميزة، أهمها :التحرر من قيود البث الزمني، وإمكانية التخصيص، وتعدد الموضوعات، وإتاحة الفرصة لصناع المحتوى المستقلين بعيدًا عن المؤسسات الإعلامية التقليدية .ومع تطور الإنترنت وانتشار الهواتف الذكية، شهد البودكاست نموًا كبيرًا وأصبح جزءًا أساسيًا من الإعلام الرقمي الحديث. (عودة 2025)

كما ارتبط تطور البودكاست بتحولات مهمة في طبيعة الإعلام المعاصر، حيث انتقل من نموذج "الإرسال الجماهيري الموحد" إلى نموذج "الإعلام التفاعلي الموجه"، الذي يتيح للمستخدم اختيار المحتوى والتفاعل معه وفق اهتماماته. وقد ساهم هذا التحول في تعزيز دور البودكاست كمنصة لنشر المعرفة، ومناقشة القضايا الاجتماعية والثقافية، وحتى طرح الموضوعات الحساسة التي قد لا تحظى بمساحة كافية في الإعلام التقليدي. (باكير 2025)

2.1.2. سمات ومميزات البودكاست

يتميز البودكاست بمجموعة من الخصائص والميزات التي أسهمت في انتشاره الواسع بوصفه أحد أبرز أشكال الإعلام الرقمي الحديث، حيث يجمع بين السهولة التقنية، ومرونة الاستخدام، وتنوع المحتوى، إضافة إلى قدرته على تلبية احتياجات المستخدمين في أي وقت ومكان. وفيما يلي أبرز هذه الميزات:

- **سهولة التحميل والاستخدام** :يمكن الوصول إلى البودكاست وتحميله بسهولة عبر التطبيقات المتوفرة على الهواتف الذكية، مما يجعله متاحًا لشريحة واسعة من المستخدمين دون تعقيدات تقنية .
- **إمكانية التشغيل في أي وقت** :يتيح البودكاست للمستمعين تشغيل المحتوى في أي وقت يناسبهم، واستغلال أوقات الفراغ أو التنقل، مع إمكانية الاستماع حتى دون اتصال دائم بالإنترنت بعد تحميل الحلقات .
- **انخفاض تكلفة الإنتاج** :لا يتطلب إنتاج البودكاست تجهيزات تقنية معقدة أو استوديوهات احترافية في كثير من الأحيان، مما يسهّل على الأفراد وصناع المحتوى المستقلين إنتاجه ونشره .
- **إمكانية تحقيق عوائد مالية** :يمكن أن يحقق البودكاست دخلًا ماديًا من خلال الإعلانات أو التعاون مع العلامات التجارية أو من خلال بيع المحتوى أو دعم المنصات . (سويدان 2024)

- **العفوية والقرب من الجمهور** :يتميز البودكاست بطابع عفوي غير متكلف، مما يجعله أقرب إلى المستمع مقارنة بالمحتوى المكتوب، ويعزز من التفاعل والشعور بالانتماء للمحتوى .
- **الاشتراك التلقائي عبر RSS** : يعتمد البودكاست على تقنية RSS التي تتيح للمستخدمين الاشتراك في القنوات الصوتية، واستقبال إشعارات تلقائية عند نشر حلقات جديدة بشكل مجاني وسهل .
- **دعم الانتشار الرقمي ومحركات البحث** :يسهم البودكاست في تعزيز الحضور الرقمي للمحتوى، وزيادة الوصول إليه عبر الإنترنت، مما يرفع من عدد المستمعين والمشاركات .
- **تنمية المهارات وتوسيع المعرفة** :يساعد الاستماع إلى البودكاست في اكتساب مهارات ومعارف متنوعة، ويعزز التفكير النقدي وتوسيع الآفاق الفكرية لدى المستمعين .
- **الاسترخاء وتحسين الحالة النفسية** :يوفر البودكاست تجربة استماع مريحة تساعد على الاسترخاء والتأمل، خاصة أثناء الأنشطة اليومية أو أوقات الراحة . (هاشم 2023)

2.1.3. أنواع القوالب المستخدمة في برامج البودكاست

تتنوع القوالب والأساليب المستخدمة في إنتاج برامج البودكاست تبعًا لطبيعة المحتوى وأهدافه والجمهور المستهدف، حيث يتيح هذا التنوع مرونة كبيرة في تقديم المادة الإعلامية بشكل يتناسب مع اهتمامات المستمعين. وفيما يلي أبرز أنواع القوالب المستخدمة في البودكاست:

بودكاست المقابلة: يعتمد هذا النوع على استضافة شخصيات معينة ذات خبرة أو تأثير في مجال محدد، ويتم خلاله طرح أسئلة ومناقشة موضوعات مرتبطة بتجارب الضيف أو تخصصه، مما يتيح للمستمع الحصول على معلومات معمقة من مصادر مباشرة .

بودكاست المحادثة: يقوم على مناقشة موضوع واحد أو عدة موضوعات بين مقدمي البرنامج أو المشاركين، حيث يتم تبادل الآراء والأفكار بشكل غير رسمي، مما يمنح المحتوى طابعًا حواريًا وتفاعليًا قريبًا من الجمهور .

بودكاست المونولوج: يعتمد على تقديم المحتوى من خلال شخص واحد فقط، غالبًا ما يكون خبيرًا في مجال معين، حيث يتحدث بشكل تحليلي أو توضيحي حول موضوع محدد، مما يساعد على تقديم محتوى مركز وعميق .

بودكاست رواية القصص: يُعد من أكثر أنواع البودكاست انتشارًا، حيث يتم فيه سرد قصص واقعية أو خيالية بأسلوب جذاب ومؤثر، مما يساهم في جذب انتباه المستمعين وإيصال الرسائل بطريقة مشوقة .

بودكاست الطاولة المستديرة: يتم فيه استضافة مجموعة من الضيوف لمناقشة موضوع معين بشكل جماعي، بإشراف مقدم البرنامج، مما يتيح تعدد وجهات النظر وثراء النقاش حول القضايا المطروحة .

بودكاست الدرامي (المسرحي): يعتمد على إنتاج محتوى قصصي تمثيلي باستخدام أصوات متعددة وسرد درامي يشبه الأعمال السينمائية، حيث يتم تقديم القصة بشكل صوتي احترافي يعزز من تفاعل المستمع .

البودكاست الإخباري: يركز على تقديم الأخبار والتحديثات بشكل دوري، وغالبًا ما يتم إنتاجه من قبل مؤسسات إعلامية، حيث يتم عرض الأحداث المحلية والعالمية بطريقة مختصرة وتحليلية . (المسقي 2025)

2.1.4. اثر البودكاست في تعزيز الوعي الاعلامي

يُعد البودكاست أحد أبرز أدوات الإعلام الرقمي الحديثة التي أسهمت في إعادة تشكيل علاقة الجمهور بالمحتوى الإعلامي، حيث لم يعد المتلقي مجرد مستقبل سلبي للرسائل الإعلامية، بل أصبح قادرًا على الاختيار والتحليل والنقد والتفاعل. وفي هذا السياق، يبرز البودكاست كوسيلة فعالة في تعزيز الوعي الإعلامي بأبعاده المختلفة لدى فئة الشباب، نظرًا لما يوفره من محتوى

متنوع، مرن، ومتاح في أي وقت، إضافة إلى طابعه غير الرسمي الذي يسهم في زيادة الإقبال عليه.

حيث يسهم البودكاست على مستوى البعد المعرفي للوعي الإعلامي في إثراء المعرفة الإعلامية لدى المستمعين من خلال تقديم محتوى متخصص في مجالات متعددة، سواء كانت إعلامية أو اجتماعية أو ثقافية أو اقتصادية. كما يتيح للمستمع فرصة التعرف على آليات إنتاج المحتوى الإعلامي، وفهم كيفية بناء الرسائل الإعلامية وتوجيهها، مما يعزز إدراكه لطبيعة عمل وسائل الإعلام المختلفة. ويؤدي هذا التنوع المعرفي إلى توسيع قاعدة المعلومات لدى الشباب، وتنمية قدرتهم على الربط بين الأحداث والقضايا، وفهم السياقات الإعلامية بشكل أعمق وأكثر شمولية. (البسيوني 2023)

أما على مستوى البعد النقدي للوعي الإعلامي، فإن البودكاست يسهم في تطوير مهارات التفكير النقدي لدى المستمعين من خلال طرح قضايا تحليلية ونقاشات معمقة تتناول الرسائل الإعلامية بقدر من التمحيص. إذ يشجع المحتوى البودكاستي المستمع على عدم تلقي المعلومات بشكل مباشر، بل دفعه إلى التساؤل حول مصداقية المصادر، والتحقق من صحة المعلومات، والكشف عن التحيزات الإعلامية وأساليب التأثير المستخدمة في الخطاب الإعلامي. كما يعزز ذلك القدرة على التمييز بين المحتوى الموضوعي والمحتوى الموجه أو المضلل، وهو ما يعد عنصرًا أساسيًا في بناء وعي إعلامي نقدي في ظل تدفق المعلومات الرقمية.

وفيما يتعلق بالبعد التحليلي والتقييمي للوعي الإعلامي، فإن البودكاست يعزز قدرة المستمع على المقارنة بين مصادر المعلومات المختلفة، وتحليل الخطاب الإعلامي من حيث الأسلوب والمضمون والهدف. كما يساعد على تكوين رأي مستقل تجاه القضايا المطروحة، بعيدًا عن التأثيرات المباشرة أو الضغوط الإعلامية، مما يسهم في بناء شخصية إعلامية أكثر وعيًا واستقلالية. إضافة إلى ذلك، فإن التفاعل مع وجهات نظر متعددة داخل حلقات البودكاست، خاصة في القوالب الحوارية أو النقاشية، يعزز مهارات التقييم النقدي للمحتوى الإعلامي، ويطور القدرة على اتخاذ مواقف مبنية على تحليل منطقي ومعرفي.

وبشكل عام يمكن القول إن البودكاست لم يعد مجرد وسيلة لنقل المحتوى الصوتي، بل أصبح أداة تعليمية وتثقيفية وإعلامية تسهم في بناء جيل أكثر وعيًا وقدرة على التعامل مع البيئة الإعلامية المعاصرة، التي تتسم بالتنوع والتعقيد وسرعة تدفق المعلومات. كما أن تأثيره يمتد ليشمل تطوير مهارات التفكير العليا لدى الشباب، بما في ذلك التحليل، والتقييم، واتخاذ القرار الإعلامي الواعي، وهو ما يجعله عنصرًا مهمًا في منظومة الإعلام الجديد. (عمرو 2025)

2.2. الدراسات السابقة:

1. دراسة (باكير 2025) بعنوان " **تأثير برامج البودكاست على تنمية الوعي الثقافي**".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير برامج البودكاست في تنمية الوعي الثقافي لدى الجمهور، من خلال تحليل طبيعة المحتوى الثقافي الذي تقدمه هذه البرامج ومدى قدرتها على الإسهام في نشر المعرفة وتعزيز الاهتمام بالقضايا الفكرية والثقافية. وانطلقت الدراسة من افتراض أن البودكاست يمثل أحد الوسائط الإعلامية الرقمية الحديثة التي أتاحت إمكانات جديدة لنشر المحتوى الثقافي بصورة مرنة وتفاعلية، بما يسمح للجمهور بالوصول إلى المعرفة في أي وقت ومن خلال موضوعات متنوعة تتناول مجالات الثقافة والفكر والمجتمع.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من أجل رصد خصائص برامج البودكاست الثقافية وتحليل مضمونها، إضافة إلى التعرف على أنماط استخدام الجمهور لهذه البرامج ودوافع متابعتها. كما سعت الدراسة إلى استكشاف الدور الذي يمكن أن يؤديه الطابع الحواري والتحليلي في البودكاست في تعميق فهم المستمعين للموضوعات المطروحة، وتعزيز قدرتهم على استيعاب القضايا الثقافية المختلفة. وقد ركزت الدراسة على تحليل العلاقة بين متابعة برامج البودكاست ومستوى الوعي الثقافي لدى الجمهور، في ضوء التحولات الرقمية التي يشهدها المجال الإعلامي وتزايد الاعتماد على المنصات الصوتية الرقمية كمصدر للمعلومات والمعرفة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة، من أبرزها أن برامج البودكاست تمثل وسيلة فعالة في تعزيز الوعي الثقافي لدى الجمهور، لما تتسم به من قدرة على تقديم محتوى معرفي معمق بأسلوب مبسط وجذاب. كما أظهرت النتائج أن تنوع الموضوعات الثقافية المطروحة في هذه البرامج يسهم في توسيع آفاق المعرفة لدى المستمعين ويعزز اهتمامهم بالقضايا الثقافية والفكرية المعاصرة. كذلك بينت النتائج أن سهولة الوصول إلى منصات البودكاست وإمكانية الاستماع إليها في أوقات مختلفة أسهمتا في زيادة الإقبال عليها، مما جعلها مصدرًا مهمًا من مصادر اكتساب المعرفة والثقافة لدى الجمهور في البيئة الإعلامية الرقمية الحديثة.

2. دراسة (Bakir 2025) بعنوان " **The Impact of Podcast Programs on Developing Cultural Awareness: A Field Study on the Egyptian Audience**".

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر برامج البودكاست في تطوير الوعي الثقافي لدى الجمهور المصري، مع التركيز على كيفية مساهمة هذه الوسيلة الصوتية الرقمية في نشر المعرفة الثقافية وتعزيز فهم المستمعين للقضايا الفكرية والاجتماعية. وقد انطلقت الدراسة من فرضية مفادها أن البودكاست يمثل وسيلة إعلامية حديثة ومرنة، تتيح تقديم محتوى ثقافي متنوع بطرق جذابة وسهلة الوصول، مما يعزز مستوى الوعي الثقافي لدى الجمهور.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث جُمعت البيانات من عينة من الجمهور المصري متابعي برامج البودكاست، مع تحليل أنماط الاستخدام، تكرار الاستماع، وأنواع المحتوى الثقافي المفضل لديهم، إضافة إلى تقييم تأثير هذه البرامج على تطوير المعرفة والوعي الثقافي. كما ركزت الدراسة على تحليل دوافع المتابعين لاستخدام البودكاست وارتباطها بتنمية القدرة على التفكير النقدي والتحليلي لديهم.

وأظهرت النتائج أن برامج البودكاست تتمتع بانتشار واسع بين الجمهور المصري، وأن متابعة الحلقات تسهم في زيادة الاطلاع على الموضوعات الثقافية والفكرية، وتعزيز مهارات التفكير النقدي، وتوسيع المدارك الثقافية لدى المستمعين. كما أظهرت النتائج أن جودة المحتوى وموثوقية مقدمي البرامج تلعب دورًا كبيرًا في جذب الجمهور وتحقيق أثر إيجابي ملموس في بناء الوعي الثقافي، مما يؤكد أهمية البودكاست كأداة إعلامية فعّالة في المجال الثقافي.

3. دراسة (مصطفى والمكرمي 2025) بعنوان " **استخدامات موقع التواصل الاجتماعي تيك توك وأثره على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي**".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة استخدامات موقع التواصل الاجتماعي TikTokلدى الشباب الجامعي، والكشف عن أثر هذه الاستخدامات في منظومة القيم الأخلاقية لديهم، من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية الدراسات الاجتماعية والاقتصادية بجامعة بحري. وانطلقت الدراسة من أهمية المنصات الرقمية الحديثة في تشكيل اتجاهات الشباب وسلوكياتهم، خاصة في ظل الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت جزءًا أساسيًا من الحياة اليومية للشباب، وما قد تحمله من مضامين إعلامية وثقافية تؤثر في القيم والاتجاهات.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات من أفراد العينة بهدف التعرف على أنماط استخدام الطلاب لمنصة تيك توك، ودوافع متابعتهم للمحتوى المنشور عليها، إضافة إلى قياس مدى تأثير هذا الاستخدام في بعض القيم الأخلاقية والسلوكية. كما سعت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين كثافة استخدام المنصة وطبيعة المحتوى المتابع من جهة، ومستوى التأثير في القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي من جهة أخرى.

وأظهرت نتائج الدراسة أن منصة تيك توك تُعد من أكثر منصات التواصل الاجتماعي انتشارًا بين الشباب الجامعي، حيث يقضي المستخدمون وقتًا ملحوظًا في متابعة مقاطع الفيديو القصيرة التي تقدم محتويات متنوعة تشمل الترفيه والثقافة والموضوعات الاجتماعية. كما بينت النتائج أن طبيعة المحتوى المعروض على المنصة يمكن أن يكون له تأثير ملحوظ في تشكيل بعض القيم والاتجاهات الأخلاقية لدى الشباب، سواء بصورة إيجابية من خلال نشر بعض الرسائل التوعوية والثقافية، أو بصورة سلبية نتيجة التعرض لبعض المضامين غير الملائمة للقيم الاجتماعية. وأكدت الدراسة في نتائجها أهمية تنمية الوعي لدى الشباب بكيفية التعامل النقدي مع المحتوى الرقمي، وضرورة تعزيز دور المؤسسات التعليمية والإعلامية في توجيه استخدام منصات التواصل الاجتماعي بما يسهم في دعم القيم الأخلاقية لدى الشباب.

4. دراسة (Samira& Melyssa 2025) بعنوان " **Exploring the Impact of Podcasts on Enhancing EFL Master 2 Students' Cultural Awareness**".

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف أثر البودكاست في تعزيز الوعي الثقافي لدى طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (EFL) في مستوى الماجستير الثاني، من خلال دراسة شبه تجريبية أجريت في جامعة تيزي وزو. وقد انطلقت الدراسة من فرضية أن البودكاست كوسيلة تعليمية صوتية رقمية يمكن أن يسهم بشكل فعّال في تنمية الحس الثقافي لدى الطلاب، من خلال تقديم محتوى متنوع يعكس الجوانب الثقافية للغة المستهدفة ويعزز فهم الطلاب للسياقات الاجتماعية والثقافية المرتبطة بها.

واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، حيث قُسم الطلاب إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية استخدمت البودكاست كأداة تعليمية، ومجموعة ضابطة تلقت التعليم التقليدي. تم قياس مستوى الوعي الثقافي لدى الطلاب قبل وبعد التجربة باستخدام أدوات تقييم محددة، مع تحليل الفروق بين المجموعتين لتحديد أثر البودكاست في تحسين المعرفة والقدرة على التحليل الثقافي.

وأظهرت النتائج أن استخدام البودكاست ساهم بشكل ملحوظ في رفع مستوى الوعي الثقافي لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، حيث أبدى الطلاب تحسنًا في فهم الممارسات الثقافية، وتقدير التنوع الثقافي، وتطوير مهارات التحليل النقدي للظواهر الثقافية المرتبطة باللغة الإنجليزية. كما بينت النتائج أن البودكاست يعزز التفاعل الذاتي مع المحتوى التعليمي ويحفز الطلاب على التعلم المستقل، مما يؤكد فعالية هذه الوسيلة في دعم التعليم اللغوي والثقافي على حد سواء.

5. دراسة (ناصري 2025) بعنوان " **دور البودكاست التعليمي في تنمية الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين**".

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور البودكاست التعليمي في تنمية الوعي الديني لدى طلبة قسم العلوم الإسلامية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي في تبسة، مع التركيز على كيفية مساهمة هذه الوسيلة الرقمية في تعزيز المعرفة الدينية والقيم المرتبطة بالممارسات الدينية. وقد انطلقت الدراسة من إشكالية أساسية مفادها :*ما هو دور البودكاست التعليمي في تنمية الوعي الديني لدى طلبة العلوم الإسلامية؟*، ساعية إلى التعرف على عادات وأنماط استخدام الطلبة للبودكاست، وطبيعة تفاعلهم معه، والدوافع التي تجعلهم يلجأون إلى هذه المنصة كمصدر للمحتوى الديني، بالإضافة إلى تحديد المواضيع الدينية الأكثر متابعة والكشف عن أبرز التحديات التي تواجه الاستخدام الفعال للبودكاست في الوسط الجامعي.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم اختيار عينة حصصية مكونة من 1000 طالب من قسم العلوم الإسلامية، وجُمعت البيانات باستخدام استمارة استبيان صممت بعناية لتعكس محاور الدراسة الأساسية. ركز التحليل على أنماط استخدام الطلبة للبودكاست، المواضيع الأكثر متابعة، دوافع الاستماع، وأثر ذلك على تنمية الوعي الديني والسلوكيات المرتبطة به.

وأظهرت النتائج أن البودكاست الديني يحظى بانتشار ملحوظ بين طلبة قسم العلوم الإسلامية، حيث يستمع معظم الطلاب بانتظام، خصوصًا عبر الهواتف الذكية، وأن الموضوعات الأكثر متابعة كانت التفسير والحديث والفقه والرد على الشبهات، مع تفضيل وجود مشايخ وعلماء ضمن الحلقات لتعزيز الموثوقية والعمق العلمي للمحتوى. كما بينت النتائج أن دوافع الاستخدام تمحورت حول تنمية المعرفة الدينية والتثقيف الذاتي، وأن نسبة معتبرة من الطلاب تعتبر البودكاست بديلًا فعالًا عن الدروس التقليدية. أما على مستوى الإشباعات المحققة، فقد أكد معظم الطلبة أن البودكاست يسهم في تعزيز القيم الدينية، الالتزام بالعبادات، وتقديم إجابات واضحة على المسائل الدينية، مما يعكس أثره الإيجابي في تنمية الوعي الديني لديهم.

6. دراسة (خياري ومرعوش 2025) بعنوان " **تأثير البودكاست في تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين**".

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير البودكاست في تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي لدى طلبة الإعلام والاتصال، مع التركيز على كيفية توظيف هذه الوسيلة الرقمية كأداة معرفية وثقافية، وأثرها في تلبية حاجات الطلاب الإعلامية والاجتماعية. وقد انطلقت الدراسة من إشكالية أساسية مفادها: *ما هو تأثير البودكاست في تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي لدى طلبة الإعلام والاتصال؟*، ساعية إلى قياس أنماط استخدام الطلبة للبودكاست، وتكرار الاستماع، وأنواع المحتوى المفضل لديهم، ومدى مساهمة هذه البرامج في إثراء معارفهم الثقافية والاجتماعية.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة غير عشوائية قصدية من طلاب الإعلام والاتصال، واعتمدت الدراسة على نظرية الإشباعات والاستخدامات لفهم دوافع الطلاب في متابعة البودكاست وارتباطه بتحقيق حاجاتهم المعرفية والاجتماعية. ركز التحليل

على استكشاف دور البودكاست ليس فقط كمصدر للمعلومات، بل كفضاء تفاعلي يعزز المشاركة، ويوسع مدارك الطلاب في القضايا الثقافية والاجتماعية المعاصرة.

وأظهرت النتائج أن نسبة معتبرة من الطلاب يتابعون البودكاست بشكل منتظم، وأن هذه الوسيلة لا تقتصر على نقل المعلومات فحسب، بل تتيح بيئة تفاعلية تلبي احتياجاتهم المعرفية والثقافية والاجتماعية، وتعكس التحولات الراهنة في المشهد الإعلامي الرقمي. كما أبرزت النتائج أن البودكاست يسهم في تعزيز التفكير النقدي لدى الطلاب، وزيادة وعيهم بالقضايا الثقافية والاجتماعية، مما يؤكد أهميته كأداة تعليمية وإعلامية حديثة تدعم التنمية المعرفية والاجتماعية في الوسط الجامعي.

7. دراسة (عودة 2025) بعنوان " **البودكاست وتأثيره على الشباب العربي**".

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير البودكاست على الشباب العربي، من خلال دراسة الانتشار الواسع لهذه المنصات الصوتية الرقمية وتحليل تأثيرها الاجتماعي والنفسي على المستمعين. وقد انطلقت الدراسة من فرضية أن البودكاست أصبح وسيلة إعلامية حديثة تلعب دورًا متزايد الأهمية في تشكيل الاتجاهات والسلوكيات لدى الشباب، ليس فقط كمصدر للمعلومات والمعرفة، بل أيضًا كأداة تؤثر في المواقف الاجتماعية والنفسية والمجتمعية للأفراد.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من عينة من الشباب العربي مستخدمي البودكاست، مع التركيز على التعرف إلى أنماط الاستماع، وتكراره، وأنواع المحتوى الأكثر متابعة، بالإضافة إلى دراسة تأثير هذه العوامل على الجوانب الاجتماعية والنفسية للمستمعين، مثل المشاركة المجتمعية، تعزيز الانتماء الثقافي، وتطوير مهارات التفكير النقدي والتحليل الذاتي. كما ركزت الدراسة على تقييم مدى قدرة البودكاست على التأثير في السلوكيات اليومية والقرارات الشخصية للشباب.

وأظهرت النتائج أن البودكاست يتمتع بانتشار واسع بين الشباب العربي، وأن له تأثيرًا ملموسًا في تعزيز المعرفة والثقافة، وتنمية مهارات التفكير النقدي لديهم، إضـــافة إلى دوره في دعم التفاعل الاجتماعي والارتباط بالقضايا المجتمعية. كما بينت النتائج أن طبيعة المحتوى المتنوع الذي يقدمه البودكاست تساهم في التأثير النفسـي للشـباب، سـواء عبر تحفيز الفضـول الفكري أو تعزيز الانتماء الثقافي، فيما أظهرت بعض الحالات أن بعض المحتويات قد تحمل تأثيرات سـلبية إذا لم يتم توجيه المتلقي للتعامل النقدي مع المعلومات. وخلصـــت الدراســـة إلى أن البودكاســـت يمثل وســـيلة فعالة ذات إمكانات كبيرة في التأثير الاجتماعي والنفسـي، مما يسـتدعي الاهتمام بتوظيفه بشـكل اسـتراتيجي ضـمن وسـائل الإعلام الحديثة لتعزيز الوعي والثقافة لدى الشباب العربي.

8. دراســة (Safori 2025) بعنوان " **The role of podcasts in shaping cultural awareness among the Jordanian public. Frontiers in Communication**".

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور البودكاست في تشكيل الوعي الثقافي لدى الجمهور الأردني، مع التركيز على كيفية مسـاهمة هذه الوسـيلة الصـوتية الرقمية في تعزيز المعرفة بالقضـايا الثقافية وتوسـيع مدارك المسـتمعين في المجالات الفكرية والاجتماعية. وقد انطلقت الدراسـة من فرضـية أن البودكاسـت يمثل وسيلة إعلامية حديثة قادرة على تقديم محتوى ثقافي متنوع وموثوق بطريقة جذابة، ما يسهم في رفع مستوى الوعي الثقافي بين الجمهور.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث جُمعت البيانات من عينة من المستمعين الأردنيين لمتابعة برامج البودكاسـت، مع التركيز على أنماط الاسـتخدام، تكرار الاسـتماع، وأنواع المحتوى الأكثر

متابعة، إضـافة إلى تقييم أثر هذه البرامج على تطوير فهم الجمهور للقضـايا الثقافية. كما ركزت الدراسـة على تحليل دوافع الاستماع للبودكاست وارتباطها بتنمية المعرفة والوعي الثقافي لدى المستمعين.

وأظهرت النتائج أن البودكاست يحظى بانتشار متزايد بين الجمهور الأردني، وأن متابعة الحلقات الصوتية تسهم بشكل واضح في زيادة الاطلاع الثقافي، وتعزيز القدرة على التفكير النقدي والتحليلي، ورفع مستوى الوعي بالقضايا الاجتماعية والثقافية المعاصرة. كما أظهرت النتائج أن تنوع المحتوى وموثوقية المعلومات المقدمة في الحلقات يعززان التفاعل والمشاركة، مما يؤكد أهمية البودكاست كوسيلة فعّالة في بناء الوعي الثقافي لدى الجمهور.

9. دراســة (Kakhki et all 2025) بعنوان " **Exploring the impact, challenges, and integration of podcasts in patient education**".

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف أثر البودكاست في التعليم الصحي للمرضى، مع التركيز على الفوائد، التحديات، وطرق دمج هذه الوسيلة الصوتية الرقمية ضمن برامج التثقيف الطبي. وقد انطلقت الدراسـة من فرضـية أن البودكاسـت يمكن أن يكون أداة فعالة للتعلم الذاتي للمرضـى، من خلال تقديم محتوى تعليمي متاح بسـهولة، ويسـهم في تحسـين فهم المرضـى لحالاتهم الصـحية وزيادة التزامهم بالإجراءات العلاجية.

واعتمدت الدراسـة على منهج المراجعة المنهجية، حيث تم تحليل مجموعة واسـعة من الدراسـات السـابقة التي تناولت استخدام البودكاست في التعليم الصحي، مع تقييم نوعية المحتوى، أساليب التقديم، استجابة المرضى، والتحديات التي قد تواجه دمج البودكاست في برامج التثقيف الصحي. كما ركزت الدراسة على تحديد أفضل الممارسات لضمان فعالية البودكاست كأداة تعليمية صحية.

وأظهرت النتائج أن البودكاست يمكن أن يكون وسيلة فعالة لتعزيز التعلم الصحي لدى المرضى، حيث يسهم في تحسين المعرفة الطبية، زيادة الالتزام بالعلاج، وتقديم المعلومات بأسلوب واضح وسهل الوصول. كما أبرزت الدراسة وجود تحديات مرتبطة بضمان جودة المحتوى، استمرارية المتابعة، والحاجة إلى دمج هذه الوسيلة ضمن استراتيجيات تعليمية شاملة لضمان تحقيق أقصى أثر تعليمي. وأكدت الدراسة على أهمية استخدام البودكاست كأداة داعمة في التعليم الصحي، مع مراعاة التوجيه المناسب للمستفيدين وضمان جودة المحتوى التعليمي.

10. دراسة (سويدان 2024) بعنوان " **فاعلية البودكاست الإذاعي في بناء الوعي الثقافي لدى الشباب السعودي**".

هدفت هذه الدراسة إلى قياس فاعلية البودكاست الإذاعي في بناء الوعي الثقافي لدى الشباب السعودي، مع التركيز على مدى قدرة هذه الوسيلة الإعلامية الصوتية الرقمية على تعزيز المعرفة بالقضايا الثقافية وتوسيع مدارك الشباب في المجالات الفكرية والاجتماعية. وانطلقت الدراسة من فرضية أن البودكاست الإذاعي يمثل وسيلة فعّالة للتثقيف الإعلامي والثقافي، بفضل إمكاناته في تقديم محتوى متنوع وعميق بطريقة جذابة وسهلة الوصول، ما يجعله مؤثرًا في تطوير مستوى الوعي الثقافي لدى المستمعين.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث جُمعت البيانات من عينة من الشباب السعودي مستخدمي البودكاست، وتم تحليل أنماط الاستماع وتكراره، ونوعية المحتوى المفضل لديهم، بالإضافة إلى تقييم تأثير هذه البرامج على فهمهم للقضايا الثقافية المختلفة. كما ركزت الدراسة على تحليل دوافع الاستماع للبودكاست الإذاعي، ومدى مساهمته في توسيع المعرفة وتنمية القدرة على التفكير النقدي والتحليلي لدى الشباب.

وأظهرت النتائج أن البودكاست الإذاعي يحظى بانتشار واسع بين الشباب السعودي، وأن المتابعين أقروا بقدرته على تعزيز الوعي الثقافي لديهم، من خلال تقديم محتوى ثقافي متنوع وموثوق، ووجود خبراء ومقدمي محتوى متخصصين ضمن الحلقات يعزز مصداقية المعلومات. كما بينت النتائج أن البودكاست يسهم في تنمية مهارات التفكير النقدي لدى المستمعين، ويزيد من اهتمامهم بالقضايا الثقافية والفكرية المعاصرة، مما يؤكد أهميته كوسيلة إعلامية تعليمية وثقافية حديثة قادرة على إحداث أثر ملموس في وعي الشباب الثقافي.

11. دراسة (سوالمية وخلاف 2023) بعنوان " **دور البودكاست التعليمي في تفعيل عملية التعلم عن بعد**".

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور البودكاست التعليمي في تفعيل عملية التعلم عن بعد، مع التركيز على كيفية استخدام هذه الوسيلة الصوتية الرقمية لتعزيز التفاعل والمشاركة التعليمية لدى المتعلمين. وقد انطلقت الدراسة من فرضية أن البودكاست يمثل أداة تعليمية مرنة قادرة على دعم التعلم الذاتي وتمكين الطلاب من الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت، بما يسهم في تحسين الفهم واستيعاب المعلومات بشكل أعمق مقارنة بأساليب التعليم التقليدية.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من عينة من الطلاب المشاركين في برامج التعلم عن بعد، مع التركيز على التعرف إلى أنماط استخدامهم للبودكاست، وتكرار الاستماع، وأنواع المحتوى التعليمي الأكثر متابعة، بالإضافة إلى تقييم أثره على استيعاب المعلومات وتنمية المهارات التعليمية الأساسية. كما ركزت الدراسة على تحليل دوافع الطلاب لاستخدام البودكاست كوسيلة تعليمية، ومدى مساهمته في تيسير العملية التعليمية عن بعد وتحفيز التعلم الذاتي والمستمر.

وأظهرت النتائج أن البودكاست التعليمي يساهم بشكل فعال في تفعيل التعلم عن بعد، حيث أشار الطلاب إلى زيادة التفاعل والفهم العميق للمحتوى، وتحسين القدرة على استرجاع المعلومات، فضلاً عن تعزيز الدافعية الذاتية للتعلم. كما بينت النتائج أن سهولة الوصول إلى البودكاست وتنوع الموضوعات التعليمية جعلاه أداة محفزة للتعلم الذاتي، مع إمكانية الدمج بين التعلم الصوتي وأساليب التعليم الأخرى لتعزيز الفائدة التعليمية. وأكدت الدراسة أن البودكاست يمكن اعتباره وسيلة تعليمية مبتكرة تدعم التعلم عن بعد، وتسهم في تحسين أداء الطلاب الأكاديمي وتطوير مهاراتهم المعرفية.

12. دراسة (Bustari& Achmad 2017) بعنوان " **The use of podcasts in improving studentsâ**".

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور البودكاست في تحسين مهارات التحدث لدى طلاب اللغة الإنجليزية، مع التركيز على كيفية توظيف البودكاست كأداة تعليمية تفاعلية لتعزيز الإنتاج الشفهي. انطلقت الدراسة من الفرضية القائلة بأن استخدام الوسائط الصوتية الرقمية يمكن أن يساهم في تطوير مهارات النطق، الطلاقة، وبناء الثقة لدى المتعلمين في بيئة تعليمية داعمة ومبتكرة.

واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي الوصفي، حيث استخدمت عينة من طلاب اللغة الإنجليزية وتم تطبيق برامج بودكاست تعليمية على مدار فترة محددة، مع قياس أداء الطلاب في مهارات التحدث قبل وبعد التدخل. ركز التحليل على تقييم التطور في النطق والطلاقة وقدرة الطلاب على التعبير عن أفكارهم بوضوح، بالإضافة إلى رصد تفاعل الطلاب مع محتوى البودكاست ورضاهم عنه كأداة تعليمية.

وأظهرت النتائج أن استخدام البودكاست كان له أثر إيجابي وملحوظ في تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب، حيث لوحظت زيادة في مستوى الطلاقة والثقة أثناء التعبير الشفهي، وتحسن في نطق الكلمات بشكل صحيح. كما أبرزت النتائج أن البودكاست ساهم في تعزيز الاهتمام والمشاركة الفعالة لدى

الطلاب، مما يعكس قدرة الوسائط الصوتية الرقمية على دعم التعلم الذاتي وتوفير بيئة تعليمية محفزة وممتعة. وخلصت الدراسة إلى أن إدماج البودكاست ضمن أنشطة تعليم اللغة الإنجليزية يمثل وسيلة فعالة لتعزيز مهارات التحدث، ويستحق النظر في توسيع استخدامه في مناهج تعليم اللغات الحديثة.

الفصل الثالث: منهجية البحث

3.1. منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج المسح الميداني، لملاءمته لطبيعة الدراسة، حيث يتيح جمع بيانات كمية من أفراد العينة، وتحليلها لاختبار الفرضيات والكشف عن العلاقات بين المتغيرات المختلفة.

3.2. مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الشباب السعودي المقيم في مدينة جدة، باعتبارها بيئة حضرية نشطة تشهد انتشارًا واسعًا لاستخدام الوسائط الرقمية، ومن بينها البودكاست.

3.3. أداة الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة؛ سيتم الاعتماد في جميع البيانات والمعلومات على نوعين من المصادر هما:

أ- المصادر الأولية:

تحقيقًا لأهداف الدراسة سيتم جمع بيانات الدراسة عن طريق توزيع الاستبانة على عينة الدراسة من الشباب السعودي في مدينة جدة، إذ تم بناء الاستبانة لقياس المتغير المستقل البودكاست، وقياس أثره في المتغير التابع الوعي الإعلامي لدى الشباب السعودي بأبعاده (الوعي الإعلامي المعرفي، الوعي الإعلامي النقدي، الوعي الإعلامي التحليلي/التقييمي).

وقد اتبع الباحث الخطوات التالية في إعداد أداة الدراسة:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، بما في ذلك الكتب والأبحاث العلمية والدراسات المحكمة التي تناولت البودكاست والوعي الإعلامي والإعلام الرقمي.
- إعداد الاستبانة بصورتها الأولية حيث تضمنت ثلاثة أجزاء رئيسية وهي:

الجزء الأول: يحتوي على البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة، والتي تتعلق بالخصائص الديموغرافية لأفراد العينة، وهي متغيرات: الجنس، العمر، والمستوى التعليمي .

الجزء الثاني: يتضمن مجموعة من العبارات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وهي مقسمة إلى قسمين:

القسم الأول :يتعلق بفقرات الاستبانة المخصصة لقياس المتغير المستقل (استخدام البودكاست)، ويتكون من (5) فقرات تقيس مدى الاستخدام، والدوافع، وأنماط متابعة البودكاست.

القسم الثاني :يتعلق بفقرات الاستبانة المخصصة لقياس المتغير التابع (الوعي الإعلامي لدى الشباب السعودي)، ويتكون من ثلاثة أبعاد رئيسية، وهي:

- الوعي الإعلامي المعرفي
- الوعي الإعلامي النقدي
- الوعي الإعلامي التحليلي/التقييمي

ويشمل هذا القسم (15) فقرة موزعة على الأبعاد الثلاثة.

وتم تدريج الاستجابات للعبارات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي على النحو الآتي:(موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة).

جدول 1 درجات مقياس ليكرت

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	2	3	4	5

3.4. ثبات الاستمارة:

ويقصد بالثبات بأنه الحالة التي تكون فيها النتائج متماثلة عند تكرار التجربة، ويعرف بأنه المطابقة الكاملة بين النتائج في المرات المتعددة التي يطبق فيها على نفس الأفراد، لذا تم العمل على حساب معامل الثبات لكل محور ومعامل الثبات الكلي للاستمارة كما يتضح في الجدول التالي:

جدول 2 معامل ثبات كل بعد والثبات الكلي للاستمارة

م	المحاور الأساسية	معامل ألفا كرونباخ	عدد العناصر
1	المحور الأول: استخدام البودكاست	0.810	5
2	البعد الأول: الوعي الإعلامي المعرفي	0.787	5
3	البعد الثاني: الوعي الإعلامي النقدي	0.820	5
4	البعد الثالث: الوعي الإعلامي التحليلي / التقييمي	0.826	5
المحور الثاني: تعزيز الوعي الإعلامي		**0.936**	**15**

المجموع الكلي	**0.956**	**20**

تم قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لبيان درجة الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، وقد أظهرت النتائج أن جميع قيم الثبات جاءت مرتفعة ومقبولة إحصائيًا، مما يدل على صلاحية الأداة للاستخدام في الدراسة الميدانية. حيث بلغ معامل الثبات للمحور الأول (استخدام البودكاست) (0.810) وهو مستوى جيد، بينما بلغ للبعد الأول (الوعي الإعلامي المعرفي) (0.787) وهو مستوى مقبول. كما بلغ للبعد الثاني (الوعي الإعلامي النقدي) (0.820)، وللبعد الثالث (الوعي الإعلامي التحليلي/التقييمي) (0.826)، وهي قيم تعكس ثباتًا جيدًا. كما سجل المحور الثاني (تعزيز الوعي الإعلامي) قيمة مرتفعة بلغت (0.936)، في حين بلغ معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة (0.956)، مما يؤكد تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات والاعتمادية في قياس متغيرات الدراسة.

3.5. أساليب المعالجة الإحصائية:

سيقوم الباحث باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة بيانات الدراسة، ومن أجل تحليل بيانات الدراسة سيتم استخدام مؤشرات الإحصاء الوصفي والتي يمكن تلخيصها في الاتي:

- التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد مجتمع الدراسة.
- المتوسط الحسابي: للتعرف على ارتفاع أو انخفاض في ترتيب الفقرات حسب استجابات أفراد المجتمع، ويفيد أيضا أعلى متوسط حسابي.
- الانحرافات المعيارية: يظهر مدى التباين المنطقي للحالات والتجانس بين مفردات المجموعة، ويفيد أيضاً في ترتيب الفقرات في حال تساوي المتوسطات.
- معامل ألفا كرونباخ: من أجل اختبار ثبات الدراسة.
- الانحدار الخطي البسيط: وذلك لاختبار فرضيات الدراسة.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه: وذلك للمقارنة بين متوسطات عدة مجموعات مستقلة لمعرفة ما إذا كانت الفروق بين هذه المتغيرات الشخصية للدراسة الحالية:(الجنس

والعمر والمسمى الوظيفي وسنوات الخبرة) عند مستوى دلالة معينة وذلك للمقارنة بين متوسطات الآراء حسب المتوسطات الإحصائية.

3.6. حدود البحث:

تتحدد هذه الدراسة بعدد من الحدود التي توضح نطاقها وإطارها العام، وذلك على النحو الآتي:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على بحث أثر استخدام البودكاست في تعزيز الوعي الإعلامي لدى الشباب السعودي، من خلال التركيز على أبعاده الثلاثة: المعرفي، والنقدي، والتحليلي/التقييمي، دون التطرق إلى مجالات إعلامية أخرى.

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على عينة من شباب جدة، وفق الفئة العمرية التي يتم تحديدها ضمن أداة الدراسة، دون غيرها من الفئات العمرية الأخرى.

الحدود المكانية: تُطبق الدراسة ميدانيًا على عينة من الشباب في مدينة جدة، باعتبارها مجال التطبيق الجغرافي للدراسة.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4.1. تحليل البيانات الأولية

- الجنس:

جدول 3 توزيع العينة طبقا لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	270	53.8%
أنثى	232	46.2%
المجموع	502	100.0

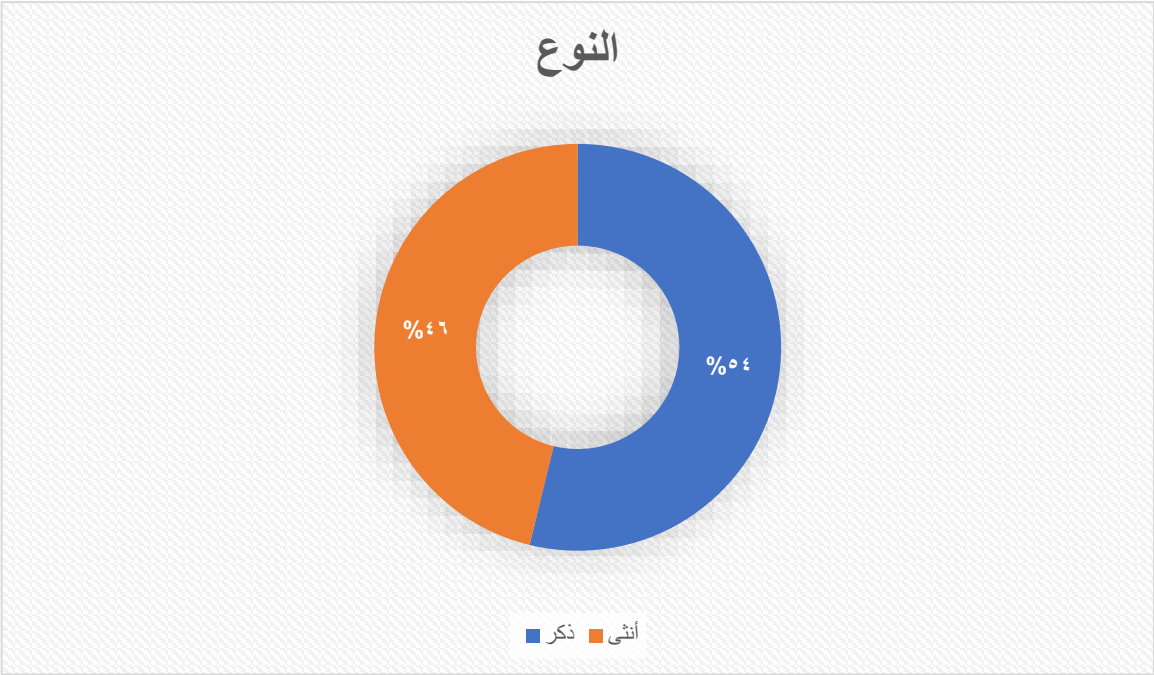

شكل 1 توزيع العينة طبقا لمتغير الجنس

أظهرت نتائج التحليل الوصفي للبيانات الديموغرافية لعينة الدراسة فيما يتعلق بمتغير الجنس أن عدد الذكور بلغ (270) بنسبة مئوية قدرها (53.8%) من إجمالي أفراد العينة، في حين بلغ عدد الإناث (232) بنسبة (46.2%). ويُلاحظ من هذه النتائج وجود تقارب نسبي بين نسبة الذكور والإناث، مع ارتفاع طفيف في نسبة الذكور، حيث بلغ إجمالي العينة (502) مفردة، وهو ما يعكس توازنًا مقبولًا في توزيع أفراد العينة من حيث الجنس، بما يسهم في تعزيز موثوقية النتائج وإمكانية تعميمها على مجتمع الدراسة.

- **العمر:**

جدول 4 توزيع العينة طبقا لمتغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 20 سنة	0	%0
من 20 إلى أقل من 25 سنة	128	%25.5
من 25 إلى أقل من 30 سنة	258	%51.4
سنة فأكثر 30	116	%23.1
المجموع	502	100.0

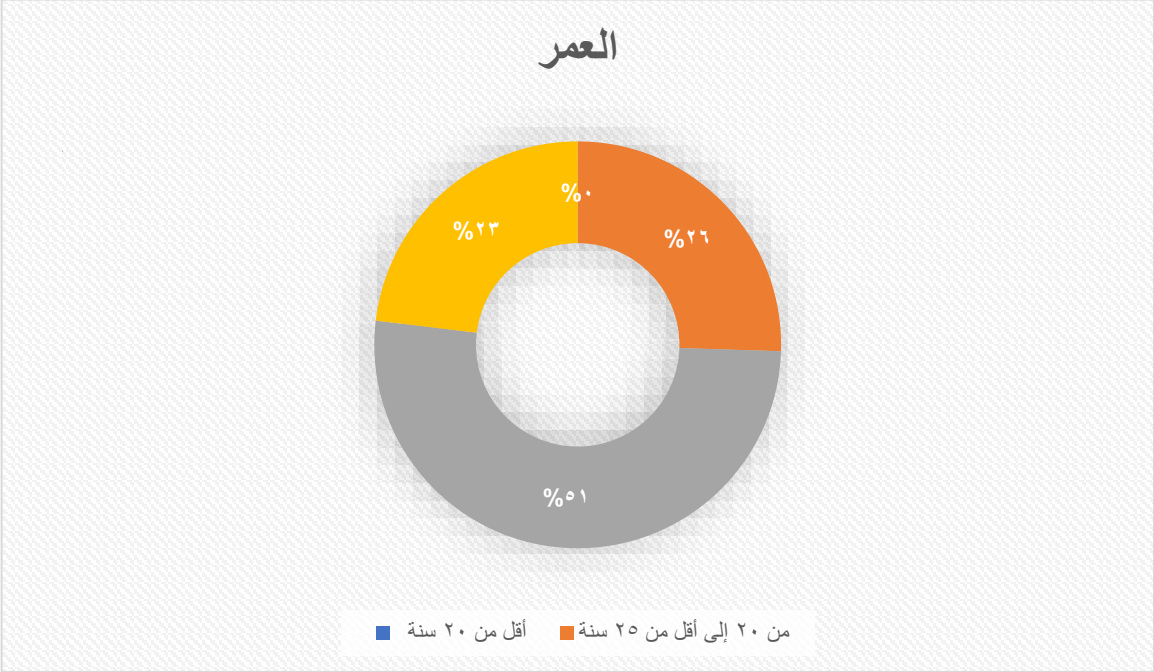

شكل 2 توزيع العينة طبقا لمتغير العمر

أظهرت نتائج التحليل الوصفي للبيانات الديموغرافية لعينة الدراسة فيما يتعلق بمتغير العمر أن الفئة العمرية (من 25 إلى أقل من 30 سنة) جاءت في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (258) وبنسبة مئوية قدرها (51.4%)، وهي النسبة الأكبر من أفراد العينة. تلتها الفئة العمرية (من 20 إلى أقل من 25 سنة) بتكرار (128) وبنسبة (25.5%)، ثم الفئة العمرية (30 سنة فأكثر) بتكرار (116) وبنسبة (23.1%). في حين لم تسجل الفئة العمرية (أقل من 20 سنة) أي تكرار (0%). وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة يتركزون في الفئة العمرية الشابة المتوسطة (25–30 سنة)، وهو ما يعزز ملاءمة العينة لأهداف الدراسة المتعلقة بالشباب واستخدامهم للبودكاست والوعي الإعلامي لديهم.

- **المستوى التعليمي**

جدول 5 توزيع العينة طبقا لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي أو أقل	82	16.3%
دبلوم	188	37.5%
بكالوريوس	132	26.3%

دراسات عليا	100	19.9%
المجموع	502	100.0

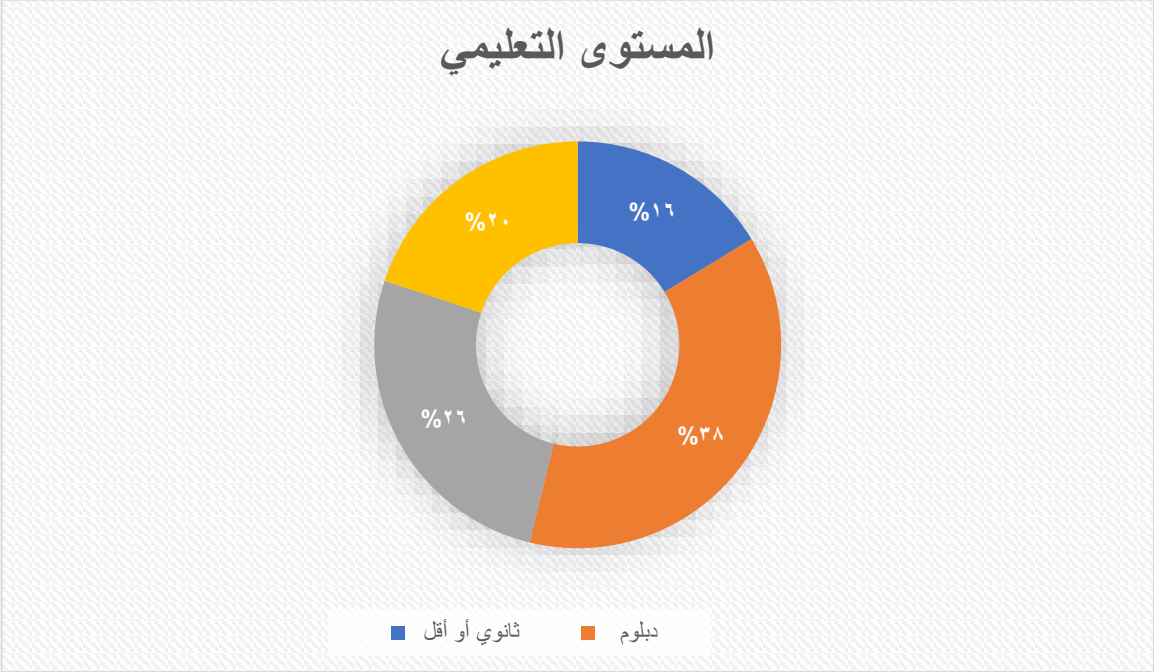

شكل 3 توزيع العينة طبقا لمتغير المستوى التعليمي

أظهرت نتائج التحليل الوصفي للبيانات الديموغرافية لعينة الدراسة فيما يتعلق بمتغير العمر أن الفئة العمرية (من 25 إلى أقل من 30 سنة) جاءت في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (258) وبنسبة مئوية قدرها (51.4%)، وهي النسبة الأكبر من أفراد العينة. تلتها الفئة العمرية (من 20 إلى أقل من 25 سنة) بتكرار (128) وبنسبة (25.5%)، ثم الفئة العمرية (30 سنة فأكثر) بتكرار (116) وبنسبة (23.1%). في حين لم تسجل الفئة العمرية (أقل من 20 سنة) أي تكرار (0%). وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة يتركزون في الفئة العمرية الشابة المتوسطة (25–30 سنة)، وهو ما يعزز ملاءمة العينة لأهداف الدراسة المتعلقة بالشباب واستخدامهم للبودكاست والوعي الإعلامي لديهم.

4.2. تحليل محاور الاستبيان

<u>المحور الأول: استخدام البودكاست</u>

جدول 6 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور استخدام البودكاست

م	استخدام البودكاست	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1	أستمع إلى البودكاست بشكل منتظم عبر المنصات الرقمية المختلفة.	2.32	1.155	موافق	5
2	أفضل متابعة البودكاست للحصول على معلومات ومعارف جديدة.	2.37	1.117	موافق	4
3	أخصص وقتاً محدداً للاستماع إلى حلقات البودكاست ضمن أنشطتي اليومية.	2.42	1.111	موافق	2
4	أتابع برامج بودكاست متنوعة في مجالات معرفية وإعلامية مختلفة.	2.40	1.143	موافق	3
5	أستخدم منصات البودكاست الرقمية مثل Apple Podcasts أو Spotify أو المنصات المحلية للاستماع إلى المحتوى الصوتي.	2.50	1.175	موافق	1
	استخدام البودكاست	2.3904	0.81558	**موافق**	

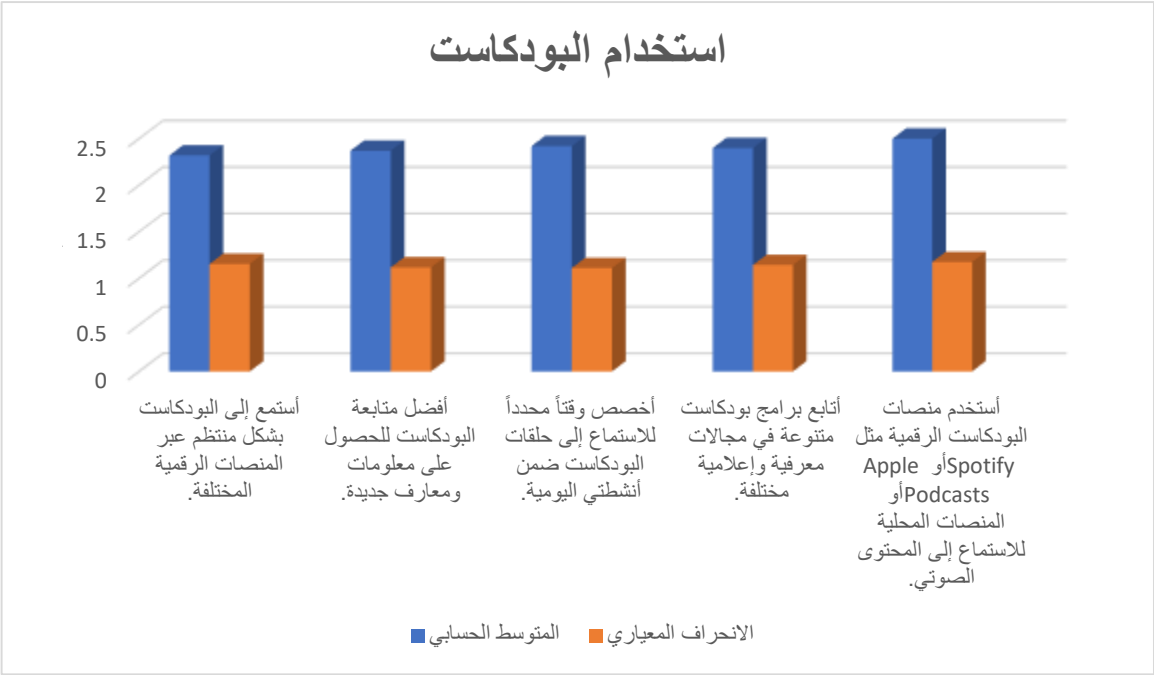

شكل 4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور استخدام البودكاست

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي المتعلقة بمحور استخدام البودكاست أن مستوى الاستخدام جاء بدرجة موافقة بمتوسط حسابي كلي بلغ (2.3904) وانحراف معياري (0.81558)، مما يشير إلى وجود مستوى متوسط من استخدام البودكاست لدى أفراد العينة.

وفيما يتعلق بترتيب العبارات وفقًا للمتوسط الحسابي، جاءت العبارة التي تنص على" :أستخدم منصات البودكاست الرقمية مثل Spotify أو Apple Podcasts أو المنصات المحلية للاستماع إلى المحتوى الصوتي "في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (2.50) وانحراف معياري (1.175) وباتجاه (موافق)، مما يعكس اعتماد أفراد العينة بدرجة أعلى نسبيًا على المنصات الرقمية المختلفة للاستماع إلى البودكاست.

وجاءت في المرتبة الثانية العبارة" :أخصص وقتًا محددًا للاستماع إلى حلقات البودكاست ضمن أنشطتي اليومية "بمتوسط حسابي (2.42) وانحراف معياري (1.111) وباتجاه (موافق)، مما يدل على وجود قدر من التنظيم في متابعة البودكاست لدى بعض أفراد العينة.

بينما حصلت العبارة" :أتابع برامج بودكاست متنوعة في مجالات معرفية وإعلامية مختلفة " على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.40) وانحراف معياري (1.143) وباتجاه (موافق)، مما يشير إلى تنوع نسبي في اهتمامات المبحوثين بالمحتوى المقدم عبر البودكاست.

أما العبارة" :أفضل متابعة البودكاست للحصول على معلومات ومعارف جديدة "فجاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.37) وانحراف معياري (1.117) وباتجاه (موافق)، مما يعكس توجهًا معرفيًا متوسطًا نحو استخدام البودكاست كمصدر للمعلومات.

في حين جاءت العبارة" :أستمع إلى البودكاست بشكل منتظم عبر المنصات الرقمية المختلفة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.32) وانحراف معياري (1.155) وباتجاه (موافق)، مما يشير إلى أن الانتظام في الاستماع للبودكاست لا يزال أقل نسبيًا مقارنة ببقية جوانب الاستخدام.

وبشكل عام، تعكس النتائج أن استخدام البودكاست لدى أفراد العينة يتسم بدرجة متوسطة تميل إلى القبول، مع تفاوت في أنماط الاستخدام بين الانتظام، وتنظيم الوقت، وتنوع المحتوى.

المحور الثاني: تعزيز الوعي الإعلامي

البعد الأول: الوعي الإعلامي المعرفي

جدول 7 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الوعي الإعلامي المعرفي

م	الوعي الإعلامي المعرفي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1	يساعدني الاستماع إلى البودكاست على فهم طبيعة الرسائل الإعلامية بشكل أفضل.	2.25	1.080	موافق	5
2	يسهم البودكاست في زيادة معرفتي بمصادر المعلومات الإعلامية المختلفة.	2.37	1.156	موافق	1
3	لا يساعدني البودكاست في فهم كيفية إنتاج المحتوى الإعلامي أو تقديمه للجمهور	2.37	1.117	موافق	2
4	يمكنني البودكاست من اكتساب معلومات أعمق حول القضايا الإعلامية والمجتمعية.	2.35	1.110	موافق	3

5	لا يسهم الاستماع إلى البودكاست في توسيع إدراكي لطبيعة عمل وسائل الإعلام المختلفة	2.34	1.148	**موافق**	4
الوعي الإعلامي المعرفي		2.3363	0.82491	**موافق**	

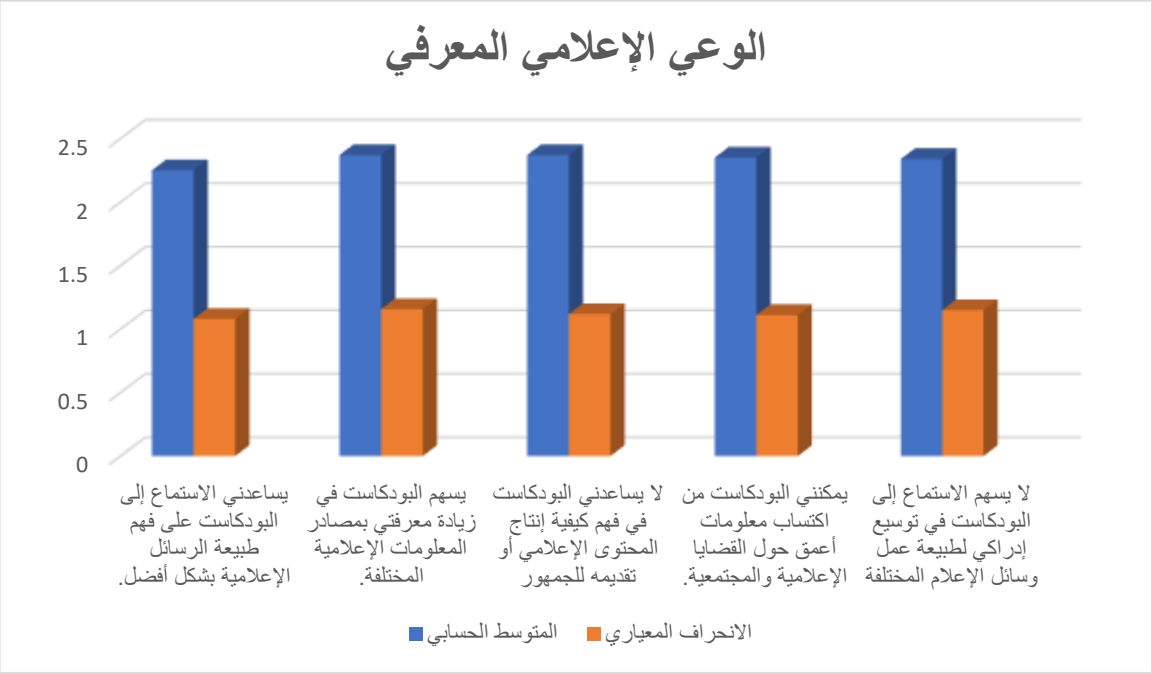

شكل 5 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الوعي الإعلامي المعرفي

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي المتعلقة بُعد الوعي الإعلامي المعرفي أن مستوى هذا البعد جاء بدرجة موافقة بمتوسط حسابي كلي بلغ (2.3363) وانحراف معياري (0.82491)، مما يشير إلى وجود مستوى متوسط من الوعي الإعلامي المعرفي لدى أفراد العينة.

وفيما يتعلق بترتيب العبارات وفقًا للمتوسط الحسابي، جاءت العبارة" :يسهم البودكاست في زيادة معرفتي بمصادر المعلومات الإعلامية المختلفة "في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.37) وانحراف معياري (1.156) وباتجاه (موافق)، مما يدل على أن البودكاست يسهم بدرجة ملحوظة في تعريف المبحوثين بمصادر المعلومات الإعلامية.

وجاءت في المرتبة الثانية العبارة" :لا يساعدني البودكاست في فهم كيفية إنتاج المحتوى الإعلامي أو تقديمه للجمهور "بمتوسط حسابي (2.37) وانحراف معياري (1.117) وباتجاه

(موافق)، وهو ما يعكس اتجاهًا حياديًا يميل إلى الموافقة حول محدودية دور البودكاست في هذا الجانب.

بينما حصلت العبارة" :يمكنني البودكاست من اكتساب معلومات أعمق حول القضايا الإعلامية والمجتمعية "على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.35) وانحراف معياري (1.110) وباتجاه (موافق)، مما يشير إلى دور البودكاست في تعميق المعرفة بالقضايا الإعلامية والمجتمعية لدى أفراد العينة.

وجاءت في المرتبة الرابعة العبارة" :لا يسهم الاستماع إلى البودكاست في توسيع إدراكي لطبيعة عمل وسائل الإعلام المختلفة "بمتوسط حسابي (2.34) وانحراف معياري (1.148) وباتجاه (موافق)، مما يعكس درجة متوسطة من الاتفاق حول محدودية هذا الأثر.

في حين جاءت العبارة" :يساعدني الاستماع إلى البودكاست على فهم طبيعة الرسائل الإعلامية بشكل أفضل "في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.25) وانحراف معياري (1.080) وباتجاه (موافق)، مما يشير إلى أن هذا الأثر جاء أقل نسبيًا مقارنة ببقية العبارات.

وبشكل عام، تعكس النتائج أن الوعي الإعلامي المعرفي لدى أفراد العينة يتسم بمستوى متوسط، مع وجود إسهام نسبي للبودكاست في تعزيز المعرفة الإعلامية وخاصة فيما يتعلق بمصادر المعلومات والقضايا الإعلامية.

البعد الثاني: الوعي الإعلامي النقدي

جدول 8 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الوعي الإعلامي النقدي

م	الوعي الإعلامي النقدي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1	يساعدني الاستماع إلى البودكاست على تحليل المحتوى الإعلامي بصورة أكثر نقدية.	2.38	1.119	موافق	3
2	أصبح أكثر قدرة على اكتشاف التحيز في بعض الرسائل الإعلامية بعد متابعتي للبودكاست.	2.37	1.082	موافق	4

3	يدفعني البودكاست إلى التحقق من مصداقية المعلومات قبل تصديقها أو مشاركتها.	2.41	1.147	**موافق**	2
4	لا يساعدني الاستماع إلى البودكاست في التمييز بين المعلومات الصحيحة والمضللة	2.37	1.108	**موافق**	5
5	لا ألاحظ من خلال البودكاست الأساليب التي تستخدمها وسائل الإعلام للتأثير على الجمهور	2.45	1.150	**موافق**	1
	الوعي الإعلامي النقدي	2.3815	0.80766	**موافق**	

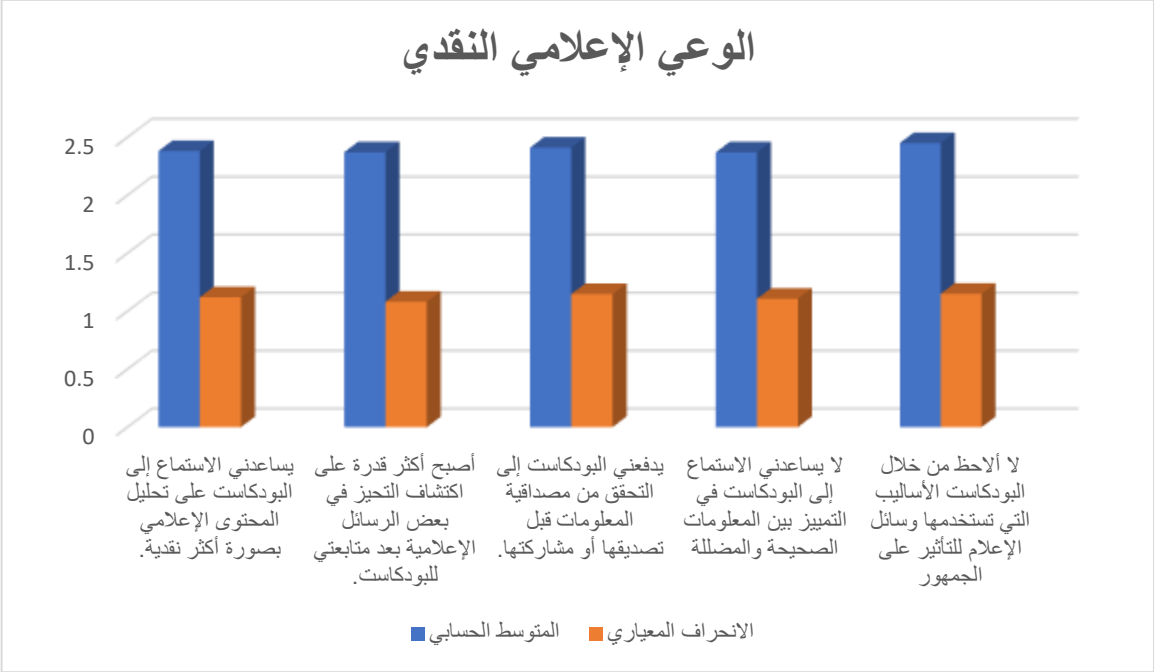

شكل 6 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الوعي الإعلامي النقدي

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي المتعلقة ببعد الوعي الإعلامي النقدي أن مستوى هذا البعد جاء بدرجة موافقة بمتوسط حسابي كلي بلغ (2.3815) وانحراف معياري (0.80766)، مما يشير إلى وجود مستوى متوسط من الوعي الإعلامي النقدي لدى أفراد العينة.

وفيما يتعلق بترتيب العبارات وفقًا للمتوسط الحسابي، جاءت العبارة" :لا ألاحظ من خلال البودكاست الأساليب التي تستخدمها وسائل الإعلام للتأثير على الجمهور "في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.45) وانحراف معياري (1.150) وباتجاه (موافق)، مما يعكس وجود اتفاق نسبي لدى أفراد العينة حول محدودية إدراكهم للأساليب الإعلامية التأثيرية عبر البودكاست.

وجاءت في المرتبة الثانية العبارة" :يدفعني البودكاست إلى التحقق من مصداقية المعلومات قبل تصديقها أو مشاركتها "بمتوسط حسابي (2.41) وانحراف معياري (1.147) وباتجاه (موافق)، مما يدل على أن البودكاست يسهم في تعزيز سلوك التحقق من المعلومات لدى المبحوثين.

بينما حصلت العبارة" :يساعدني الاستماع إلى البودكاست على تحليل المحتوى الإعلامي بصورة أكثر نقدية "على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.38) وانحراف معياري (1.119) وباتجاه (موافق)، مما يشير إلى دور متوسط للبودكاست في تنمية مهارات التحليل النقدي للمحتوى الإعلامي.

وجاءت في المرتبة الرابعة العبارة" :أصبح أكثر قدرة على اكتشاف التحيز في بعض الرسائل الإعلامية بعد متابعتي للبودكاست "بمتوسط حسابي (2.37) وانحراف معياري (1.082) وباتجاه (موافق)، مما يعكس تحسنًا نسبيًا في القدرة على إدراك التحيز الإعلامي.

في حين جاءت العبارة" :لا يساعدني الاستماع إلى البودكاست في التمييز بين المعلومات الصحيحة والمضللة "في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.37) وانحراف معياري (1.108) وباتجاه (موافق)، مما يشير إلى وجود اتجاه متوسط نحو هذا الرأي لدى أفراد العينة.

وبشكل عام، تعكس النتائج أن مستوى الوعي الإعلامي النقدي لدى أفراد العينة جاء متوسطًا، مع وجود دور ملحوظ للبودكاست في تعزيز مهارات التحقق من المعلومات والتحليل النقدي بدرجات متفاوتة.

البعد الثالث: الوعي الإعلامي التحليلي / التقييمي

جدول 9 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الوعي الاعلامي التحليلي/ التقييمي

م	الوعي الإعلامي التحليلي / التقييمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1	يساعدني البودكاست على المقارنة بين مصادر المعلومات الإعلامية المختلفة.	2.37	1.073	موافق	4
2	يسهم الاستماع إلى البودكاست في تكوين رأي مستقل تجاه القضايا الإعلامية المطروحة.	2.45	1.080	موافق	1
3	يعزز البودكاست قدرتي على تقييم المحتوى الإعلامي من حيث المصداقية والموضوعية.	2.39	1.149	موافق	2
4	لا يدفعني البودكاست إلى التفكير بشكل أعمق في القضايا الإعلامية المطروحة	2.39	1.106	موافق	3
5	لا يساعدني الاستماع إلى البودكاست على تحليل الخطاب الإعلامي أو فهم أبعاده المختلفة	2.35	1.151	موافق	5
	الوعي الإعلامي التحليلي / التقييمي	2.3782	0.81964	**موافق**	

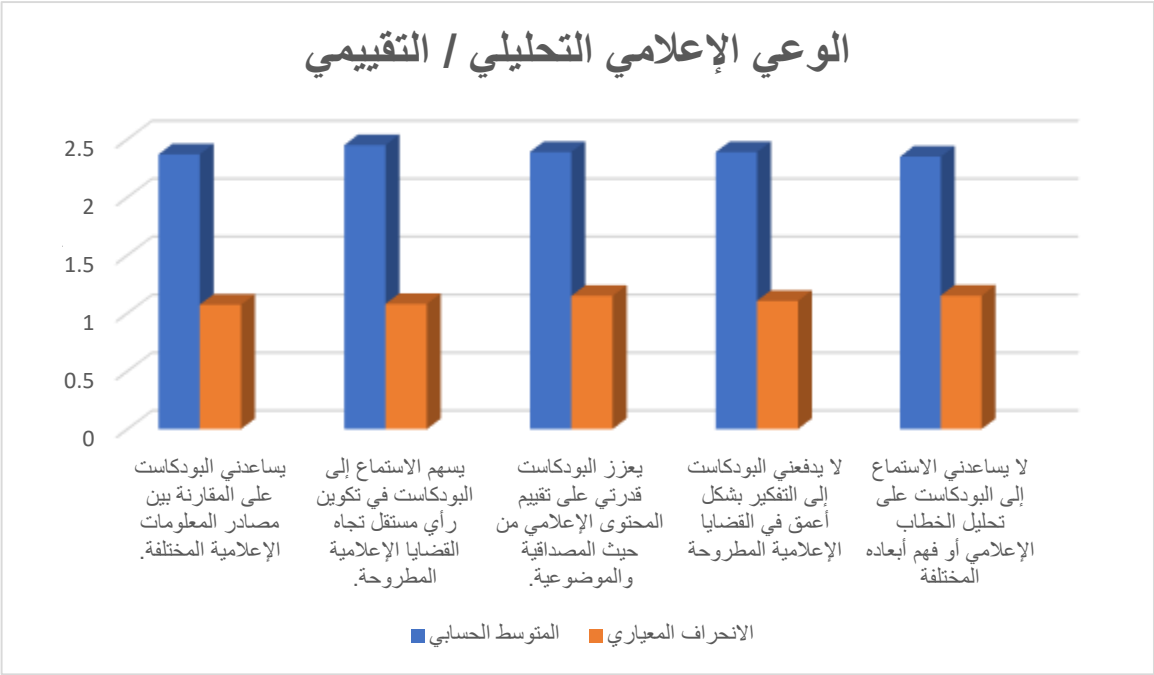

شكل 7 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الوعي الاعلامي التحليلي/ التقييمي

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي المتعلقة ببعد الوعي الإعلامي التحليلي/التقييمي أن مستوى هذا البعد جاء بدرجة موافقة بمتوسط حسابي كلي بلغ (2.3782) وانحراف معياري (0.81964)، مما يشير إلى وجود مستوى متوسط من الوعي الإعلامي التحليلي لدى أفراد العينة.

وفيما يتعلق بترتيب العبارات وفقًا للمتوسط الحسابي، جاءت العبارة" :يسهم الاستماع إلى البودكاست في تكوين رأي مستقل تجاه القضايا الإعلامية المطروحة "في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.45) وانحراف معياري (1.080) وباتجاه (موافق)، مما يدل على أن البودكاست يسهم بدرجة ملحوظة في تعزيز استقلالية الرأي لدى المبحوثين.

وجاءت في المرتبة الثانية العبارة" :يعزز البودكاست قدرتي على تقييم المحتوى الإعلامي من حيث المصداقية والموضوعية "بمتوسط حسابي (2.39) وانحراف معياري (1.149) وباتجاه (موافق)، مما يشير إلى دور نسبي للبودكاست في تنمية مهارات التقييم النقدي للمحتوى الإعلامي.

بينما حصلت العبارة" :لا يدفعني البودكاست إلى التفكير بشكل أعمق في القضايا الإعلامية المطروحة "على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.39) وانحراف معياري (1.106) وباتجاه (موافق)، مما يعكس اتجاهًا متوسطًا نحو هذا الرأي لدى أفراد العينة.

وجاءت في المرتبة الرابعة العبارة" :يساعدني البودكاست على المقارنة بين مصادر المعلومات الإعلامية المختلفة "بمتوسط حسابي (2.37) وانحراف معياري (1.073) وباتجاه (موافق)، مما يدل على إسهام محدود نسبيًا في مهارة المقارنة بين المصادر الإعلامية.

في حين جاءت العبارة" :لا يساعدني الاستماع إلى البودكاست على تحليل الخطاب الإعلامي أو فهم أبعاده المختلفة "في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.35) وانحراف معياري (1.151) وباتجاه (موافق)، مما يشير إلى وجود درجة متوسطة من الاتفاق حول هذا الجانب.

وبشكل عام، تعكس النتائج أن مستوى الوعي الإعلامي التحليلي/التقييمي لدى أفراد العينة جاء بمستوى متوسط، مع إسهام نسبي للبودكاست في تعزيز تكوين الرأي المستقل وتقييم المحتوى الإعلامي لدى الشباب.

4.3. اختبار فرضيات الدراسة:

سوف تختبر الدراسة الفرضيات الاتية:

الفرضية الرئيسة الاولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام البودكاست في تعزيز مستوى الوعي الإعلامي لدى عينة من الشباب السعودي في مدينة جدة.

وينبثق من هذه الفرضية بعض الفرضيات الفرعية التي تتمثل في الاتي:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام البودكاست في تعزيز البعد المعرفي للوعي الإعلامي لدى عينة من الشباب السعودي في مدينة جدة.

جدول 10 اثر استخدام البودكاست في تعزيز البعد المعرفي للوعي الإعلامي لدى عينة من الشباب السعودي في مدينة جدة

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.567[a]	.321	.320	.67249	.321	236.891	1	500	.000

a. Predictors: (Constant), B1

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	107.132	1	107.132	236.891	.000[b]
	Residual	226.120	500	.452		
	Total	333.252	501			

a. Dependent Variable: A1

b. Predictors: (Constant), B1

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.119	.088		12.724	.000
	B1	.553	.036	.567	15.391	.000

a. Dependent Variable: A1

أظهرت نتائج تحليل الانحدار البسيط وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام البودكاست في تعزيز البعد المعرفي للوعي الإعلامي لدى الشباب السعودي في مدينة جدة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط(R = 0.567) ، مما يشير إلى وجود علاقة طردية متوسطة تميل إلى القوة بين استخدام البودكاست والوعي الإعلامي المعرفي.

كما أوضحت نتائج معامل التحديد (R Square = 0.321) أن استخدام البودكاست يفسر ما نسبته (32.1%) من التغير في البعد المعرفي للوعي الإعلامي، بينما تعود النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى غير مدرجة في النموذج. وقد أكد اختبار (F) معنوية النموذج الإحصائية، حيث بلغت قيمته (F = 236.891) عند مستوى دلالة (0.000)، وهو أقل من (0.05)، مما يدل على صلاحية النموذج الإحصائي.

وفيما يتعلق بنتائج معاملات الانحدار، فقد أظهرت أن استخدام البودكاست (B1) يؤثر تأثيرًا إيجابيًا ذا دلالة إحصائية على البعد المعرفي للوعي الإعلامي، حيث بلغ معامل التأثير (B = 0.553) وقيمة (t = 15.391) عند مستوى دلالة (0.000)، مما يؤكد أنه كلما زاد استخدام البودكاست زاد مستوى الوعي الإعلامي المعرفي لدى أفراد العينة.

وبناءً على ذلك، يتم قبول الفرضية التي تنص على وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام البودكاست في تعزيز البعد المعرفي للوعي الإعلامي لدى الشباب السعودي في مدينة جدة.

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام البودكاست في تعزيز البعد النقدي للوعي الإعلامي لدى عينة من الشباب السعودي في مدينة جدة.

جدول11 أثر استخدام البودكاست في تعزيز البعد النقدي للوعي الإعلامي لدى عينة من الشباب السعودي في مدينة جدة

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.581[a]	.337	.336	.67228	.337	254.325	1	500	.000

a. Predictors: (Constant), B2

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	114.943	1	114.943	254.325	.000[b]
	Residual	225.977	500	.452		
	Total	340.920	501			

a. Dependent Variable: A2

b. Predictors: (Constant), B2

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.947	.092		10.277	.000
	B2	.617	.039	.581	15.948	.000

a. Dependent Variable: A2

أظهرت نتائج تحليل الانحدار البسيط وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام البودكاست في تعزيز البعد النقدي للوعي الإعلامي لدى الشباب السعودي في مدينة جدة، حيث بلغ معامل الارتباط(R = 0.581) ، مما يدل على وجود علاقة طردية متوسطة تميل إلى القوة بين استخدام البودكاست والوعي الإعلامي النقدي.

كما أوضحت نتائج معامل التحديد (R Square = 0.337) أن استخدام البودكاست يفسر ما نسبته (33.7%) من التغير في البعد النقدي للوعي الإعلامي، في حين تعود النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى غير مدرجة في النموذج. كما أكد اختبار (F) معنوية النموذج الإحصائية، حيث بلغت قيمته (F = 254.325) عند مستوى دلالة (0.000)، وهو أقل من (0.05)، مما يدل على دلالة النموذج وصلاحيته.

وفيما يتعلق بنتائج معاملات الانحدار، فقد أظهرت أن استخدام البودكاست (B2) يؤثر تأثيرًا إيجابيًا ذا دلالة إحصائية على البعد النقدي للوعي الإعلامي، حيث بلغ معامل الانحدار (B = 0.617) وقيمة (t = 15.948) عند مستوى دلالة (0.000)، وهو ما يشير إلى أنه كلما زاد استخدام البودكاست ارتفع مستوى الوعي الإعلامي النقدي لدى أفراد العينة.

وبناءً على ذلك، يتم قبول الفرضية التي تنص على وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام البودكاست في تعزيز البعد النقدي للوعي الإعلامي لدى الشباب السعودي في مدينة جدة.

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام البودكاست في تعزيز البعد التحليلي/التقييمي للوعي الإعلامي لدى عينة من الشباب السعودي في مدينة جدة.

جدول 12 أثر استخدام البودكاست في تعزيز البعد التحليلي/التقييمي للوعي الإعلامي لدى عينة من الشباب السعودي في مدينة جدة

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.442[a]	.195	.194	.72526	.195	121.314	1	500	.000

a. Predictors: (Constant), B3

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	63.811	1	63.811	121.314	.000[b]
	Residual	262.998	500	.526		
	Total	326.809	501			

a. Dependent Variable: A3

b. Predictors: (Constant), B3

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients B	Unstandardized Coefficients Std. Error	Standardized Coefficients Beta	t	Sig.
1	(Constant)	1.376	.097		14.212	.000
	B3	.443	.040	.442	11.014	.000

a. Dependent Variable: A3

أظهرت نتائج تحليل الانحدار البسيط وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام البودكاست في تعزيز البعد التحليلي/التقييمي للوعي الإعلامي لدى الشباب السعودي في مدينة جدة، حيث بلغ معامل الارتباط(R = 0.442) ، مما يشير إلى وجود علاقة طردية متوسطة بين استخدام البودكاست ومستوى الوعي الإعلامي التحليلي/التقييمي.

كما بينت نتائج معامل التحديد (R Square = 0.195) أن استخدام البودكاست يفسر ما نسبته (19.5%) من التغير في البعد التحليلي/التقييمي للوعي الإعلامي، بينما تعود النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى غير مدرجة في نموذج الدراسة. وقد أكد اختبار (F) معنوية النموذج الإحصائية، حيث بلغت قيمته (F = 121.314) عند مستوى دلالة (0.000)، وهو أقل من (0.05)، مما يدل على صلاحية النموذج وقابليته للتفسير.

وفيما يتعلق بنتائج معاملات الانحدار، فقد أظهرت أن استخدام البودكاست (B3) يؤثر تأثيرًا إيجابيًا ذا دلالة إحصائية على البعد التحليلي/التقييمي، حيث بلغ معامل الانحدار (B = 0.443) وقيمة (t = 11.014) عند مستوى دلالة (0.000)، وهو ما يؤكد أنه كلما زاد استخدام البودكاست ارتفع مستوى الوعي الإعلامي التحليلي/التقييمي لدى أفراد العينة.

وبناءً على ذلك، يتم قبول الفرضية التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام البودكاست في تعزيز البعد التحليلي/التقييمي للوعي الإعلامي لدى الشباب السعودي في مدينة جدة.

الفرضية الرئيسية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الإعلامي لدى عينة من الشباب السعودي في مدينة جدة تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي).

جدول13 فروق الدلالة بين مستوى الوعي الإعلامي والمتغيرات الديموغرافية

Correlations

		الجنس	العمر	التعليمي المستوى	الاعلامي_الوعي
الجنس	Pearson Correlation	1	.374**	.119	-.129-
	Sig. (2-tailed)		.000	.142	.111
	N	153	153	153	153
العمر	Pearson Correlation	.374**	1	.228**	.092
	Sig. (2-tailed)	.000		.005	.258
	N	153	153	153	153
التعليمي المستوى	Pearson Correlation	.119	.228**	1	-.115-
	Sig. (2-tailed)	.142	.005		.159
	N	153	153	153	153
الاعلامي_الوعي	Pearson Correlation	-.129-	.092	-.115-	1
	Sig. (2-tailed)	.111	.258	.159	
	N	153	153	153	153

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

أظهرت نتائج تحليل معاملات الارتباط بيرسون وجود علاقات متفاوتة بين المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي) ومستوى الوعي الإعلامي لدى عينة الدراسة.

حيث تبين وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الجنس والعمر، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (r = 0.374) عند مستوى دلالة (0.000)، وهي دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى وجود علاقة متوسطة بين المتغيرين.

كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين العمر والمستوى التعليمي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (r = 0.228) عند مستوى دلالة (0.005)، وهي

دالـة إحصـائيًا عنـد مسـتوى (0.01)، ممـا يـدل علـى وجـود علاقـة ضـعيفة تميـل إلـى المتوسـطة بين المتغيرين.

فـي المقابـل، لـم تظهـر النتـائج وجـود علاقـات ارتباطيـة ذات دلالـة إحصـائية بـين الجـنس والمسـتوى التعليمـي أو بـين أي مـن المتغيـرات الديموغرافيـة ومتغيـر الـوعي الإعلامـي، حيـث جـاءت قـيم الدلالة(Sig > 0.05) ، مما يشير إلى عدم وجود علاقة معنوية إحصائيًا بين هذه المتغيرات.

كمـا أظهـرت النتـائج أن علاقـة الـوعي الإعلامـي بكـل مـن الجـنس(r = −0.129) ، العمـر (r = 0.092)، والمسـتوى التعليمـي (r = −0.115) لـم تصـل إلـى مسـتوى الدلالـة الإحصـائية، ممـا يعني أن الوعي الإعلامي لدى أفراد العينة لا يتأثر بشكل معنوي بهذه المتغيرات الديموغرافية.

وبشـكل عـام، تشـير النتـائج إلـى أن الـوعي الإعلامـي لـدى الشـباب فـي عينـة الدراسـة لا يـرتبط ارتباطًـا دالًا بالخصـائص الديموغرافيـة، وإنمـا يتـأثر بعوامـل أخـرى قـد تكـون مرتبطـة بالاسـتخدام الإعلامي أو طبيعة التعرض للمحتوى.

المراجع:

<u>أولا.. المراجع العربية</u>

ابو ليل ,شادن سليمان محمد .(2025) .AAUP $ Palestinian $ *دور مديري ومعلمي مؤسسات التربية الخاصة في المساهمة بنشر الوعي الإعلامي لقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة: تصور مقترح لتفعيله رسالة دكتوراة* .(Doctoral dissertation, AAUP)

أرباب & ,وداد هارون أحمد محمد. (2024). أهمية استخدام تقنية البودكاست في اثراء محتوى المواقع الإلكترونية للمؤسسات الإعلامية .*مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال*.36-1 ,(11)*2023* ,

باكير, ي & ,.ياسمين. (2025). تأثير برامج البودكاست على تنمية الوعي الثقافي .*مجلة البحوث الإعلامية*.2038-1971 ,(3)*73* ,

باكير, ي & ,.ياسمين. (2025). تأثير برامج البودكاست على تنمية الوعي الثقافي .*مجلة البحوث الإعلامية*.2038-1971 ,(3)*73* ,

باكير, ي., ياسمين. (2025). تأثير برامج البودكاست على تنمية الوعي الثقافي. *مجلة البحوث الإعلامية*, *73*(3), 1971-2038.

بن عبدالعزيز بن سويدان & ,أحمد. (2024). فاعلية البودكاست الإذاعي في بناء الوعي الثقافي لدى الشباب السعودي .*المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال*.147-101 ,(45)*2024* ,

بن عبدالعزيز بن سويدان, أحمد. (2024). فاعلية البودكاست الإذاعي في بناء الوعي الثقافي لدى الشباب السعودي. *المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال*, *2024*(45), 101-147.

خياري، هـ.، مرعوش، ن.، جبالي، إ .(2025) .*تأثير البودكاست في تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الإعلام والاتصال بجامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي*]مذكرة ماجستير، جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي.[

د/سحر كمال مصطفي، د/محمد يحي المكرمي. (2025). استخدامات موقع التواصل الاجتماعي تيك توك وأثره على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي (دراسة حالة طلاب كلية الدراسات الاجتماعية والاقتصادية-جامعة بحري). *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*, *6*(11), 300-318.

سوالمية, شهر, خلاف, & منال. (2023). دور البودكاست التعليمي في تفعيل عملية التعلم عن بعد.

الشيباني & ,ماجد بن فهد. (2022). دوافع تعرُّض الجمهور السعودي لإذاعات الإنترنت (البودكاست) والإشباعات المتحققة منه دراسة مسحية لعينة من متابعي بودكاست (ثمانية) في المملكة العربية السعودية .*المجلة المصرية لبحوث الأعلام*.466-433 ,(79)*2022* ,

علي عبد الرحمن العمرود & ,رائد. (2021). دور الحملات الإعلامية لتعزيز الوعي الإعلامي لدى الشباب في مكافحة المخدرات: برنامج نبراس نموذجًا .*مجلة البحوث الإعلامية*-1991 ,(4)*58* , 2034.

عمرومحمد محمود ع. (2025). تفاعل الجمهور مع محتوى البودكاست بالمنصات الرقمية وانعكاساته على مستقبل الإذاعة بالمنطقة العربية.(2)*52* ,*Dirasat: Human & Social Sciences* .

كرار محمد. (2024). دور التربية الإعلامية في رفع الوعي الإعلامي إزاء المضامين التلفزيونية الاليكترونية الهابطة .*مجلة العلوم الأساسية*.555-527 ,(21)*13* ,

م. م. ألينا علي عودة. (2025). البودكاست وتأثيره على الشباب العربي-دراسة في الانتشار والتأثيرات الاجتماعية والنفسية.789-807 ,(4)*17* ,*lark* .

م. م. ألينا علي عودة. (2025). البودكاست وتأثيره على الشباب العربي-دراسة في الانتشار والتأثيرات الاجتماعية والنفسية. *lark*, *17*(4), 807-789.

م. م. ألينا علي عودة. (2025). البودكاست وتأثيره على الشباب العربي-دراسة في الانتشار والتأثيرات الاجتماعية والنفسية.789-807 ,(4)*17* ,*lark* .

متولي, عبدالله حسين, & مروة محمود عبدالله. (2025). رؤية استشرافية للبرامج الثقافية الإذاعية في ظل تقنية البودكاست: برنامج .*بحوث في علم المكتبات والمعلومات*.64-9 ,(35)*35* ,

متولي, عبدالله حسين & ,مروة محمود عبدالله. (2025). رؤية استشرافية للبرامج الثقافية الإذاعية في ظل تقنية البودكاست: برنامج .*بحوث في علم المكتبات والمعلومات*.64-9 ,(35)*35* ,

محمد إبراهيم البسيوني & ,إسماعيل. (2023). دوافع استخدام الشباب الجامعي للمحتوى الرقمي عبر تقنية البودكاست وعلاقته بأنماط تعرضهم للراديو التقليدي .*مجلة البحوث والدراسات الإعلامية*.278-197 ,(25)*25* ,

المسقي، ر. أ.، وأبو سيليك، ع (2025). دور استخدام البودكاست في تنمية مهارات ومجالات اللغة الإنجليزية لدى الطلبة من منظور معلمي اللغة الإنجليزية *Educational and Psychological Sciences Series*, *4*(3), 779-822.

مناف بشير. (2016). تقييم الوعي الإعلامي تجاه الحملات التوعوية بسرطان الثدي: دراسة الحالة لنساء الكويت في 2014 .*المجلة العربية للعلوم الإنسانية*.309-285 ,(133)*34* ,

ناصري، دعاء (2025)، دور البودكاست التعليمي في تنمية الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم العلوم الإسلامية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

هاشم, منى, أحمد & ,أمنية عبد الرحمن. (2023). اتجاهات المواقع الاخبارية المصرية والعربية لاستخدام تقنية البودكاست وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري .*المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري*.834-736 ,(1)*5* ,

ثانيا.. المراجع الأجنبية

Bakir, Y. (2025). The Impact of Podcast Programs on Developing Cultural Awareness: A Field Study on the Egyptian Audience. *Journal of Mass Communication Research*, *73*(3), 1971-2038.

Bustari, A., Samad, I. A., & Achmad, D. (2017). The use of podcasts in improving studentsâ€™ speaking skill. *JELE (Journal of English Language and Education)*, *3*(2), 97-111.

Kakhki, S. K., Aghebati, N., & Moonaghi, H. K. (2025). Exploring the impact, challenges, and integration of podcasts in patient education: a systematic review. *BMC Medical Education*, *25*(1), 690.

Safori, A. (2025). The role of podcasts in shaping cultural awareness among the Jordanian public. *Frontiers in Communication*, *10*, 1595098.

Samira, K., & Melyssa, K. A. (2025). *Exploring the Impact of Podcasts on Enhancing EFL Master 2 Students' Cultural Awareness: A Quasi-Experimental Study at the University of Tizi-Ouzou* (Doctoral dissertation, Université Mouloud Mammeri Tizi Ouzou).

Saripudin, D., Ratmaningsih, N., & Anggraini, D. N. (2023). The development of podcast based learning media on social studies to improve students' digital literacy. The New Educational Review, 71, 35-49.

الملاحق

استبيان دراسة

أثر البودكاست في تعزيز الوعي الإعلامي لدى الشباب السعودي

دراسة تحليلية ميدانية على عينة من شباب جدة

يهدف هذا الاستبيان إلى جمع بيانات علمية حول "**اثر البودكاست في تعزيز الوعي الإعلامي لدى الشباب السعودي: دراسة ميدانية تحليلية على عينة من شباب جدة**"، وذلك في إطار دراسة أكاديمية تهدف إلى تحليل طبيعة العلاقة بين متابعة البودكاست ومستوى الوعي الإعلامي بأبعاده المعرفية والنقدية والتحليلية.

وتُستخدم البيانات التي سيتم جمعها لأغراض البحث العلمي فقط، كما يتم التعامل معها بسرية تامة، ولن تُستخدم إلا لأغراض التحليل الإحصائي دون الإشارة إلى أي معلومات شخصية للمشاركين.

يرجى التكرم بقراءة العبارات التالية والإجابة عنها بدقة وفق مقياس التقدير.

البيانات الأولية:

1. **الجنس**: ذكر ( ) أنثى( )
2. **العمر**: أقل من 20 سنة ( ) من 20 إلى أقل من 25 سنة ( )

   من 25 إلى أقل من 30 سنة ( ) 30سنة فأكثر ( )
3. **المستوى التعليمي**: ثانوي أو أقل ( ) دبلوم ( ) بكالوريوس ( ) دراسات عليا( )

محاور الاستبيان

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المحور الأول: استخدام البودكاست						
1	أستمع إلى البودكاست بشكل منتظم عبر المنصات الرقمية المختلفة.					
2	أفضل متابعة البودكاست للحصول على معلومات ومعارف جديدة.					
3	أخصص وقتاً محدداً للاستماع إلى حلقات البودكاست ضمن أنشطتي اليومية.					
4	أتابع برامج بودكاست متنوعة في مجالات معرفية وإعلامية مختلفة.					
5	أستخدم منصات البودكاست الرقمية مثل Spotify أو Apple Podcasts أو المنصات المحلية للاستماع إلى المحتوى الصوتي.					
المحور الثاني: تعزيز الوعي الإعلامي						
البعد الأول: الوعي الإعلامي المعرفي						
6	يساعدني الاستماع إلى البودكاست على فهم طبيعة الرسائل الإعلامية بشكل أفضل.					
7	يسهم البودكاست في زيادة معرفتي بمصادر المعلومات الإعلامية المختلفة.					
8	لا يساعدني البودكاست في فهم كيفية إنتاج المحتوى الإعلامي أو تقديمه للجمهور					

9	يمكنني البودكاست من اكتساب معلومات أعمق حول القضايا الإعلامية والمجتمعية.					
10	لا يسهم الاستماع إلى البودكاست في توسيع إدراكي لطبيعة عمل وسائل الإعلام المختلفة					
البعد الثاني: الوعي الإعلامي النقدي						
11	يساعدني الاستماع إلى البودكاست على تحليل المحتوى الإعلامي بصورة أكثر نقدية.					
12	أصبح أكثر قدرة على اكتشاف التحيز في بعض الرسائل الإعلامية بعد متابعتي للبودكاست.					
13	يدفعني البودكاست إلى التحقق من مصداقية المعلومات قبل تصديقها أو مشاركتها.					
14	لا يساعدني الاستماع إلى البودكاست في التمييز بين المعلومات الصحيحة والمضللة					
15	لا ألاحظ من خلال البودكاست الأساليب التي تستخدمها وسائل الإعلام للتأثير على الجمهور					
البعد الثالث: الوعي الإعلامي التحليلي / التقييمي						
16	يساعدني البودكاست على المقارنة بين مصادر المعلومات الإعلامية المختلفة.					
17	يسهم الاستماع إلى البودكاست في تكوين رأي مستقل تجاه القضايا الإعلامية المطروحة.					

18	يعزز البودكاست قدرتي على تقييم المحتوى الإعلامي من حيث المصداقية والموضوعية.					
19	لا يدفعني البودكاست إلى التفكير بشكل أعمق في القضايا الإعلامية المطروحة					
20	لا يساعدني الاستماع إلى البودكاست على تحليل الخطاب الإعلامي أو فهم أبعاده المختلفة					